الاتحاد
AL-ITTIHAD אל־אתיחאד
الثمن ٣٥ اغورا
המחיר 35 אג'
الجمعة
٢٨ شباط ١٩٦٩
١١ ذو القعدة ١٣٨٨
العدد ٨٣ السنة ال٢٥
יום ו
28 .2 . 1969
מס 83 שנה 25

اوثانت : التحرك نحو تسوية النزاع يضع حداً للهجوم المسلح

حيفا – مكتب الاتحاد – فى رسالة جوابية الى وزير الخارجية الاسرائيلي اعلن اوثانت سكرتير الامم المتحدة عن قيام اتصالات للحيلولة دون الاضرار بالطيران المدني واعرب عن اعتقاده ان وضع حد نهائي لهجمات المنظمات المسلحة يتم حين يبدأ التحرك نحو تسوية نزاع الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

واكد اوثانت اقتناعه بان قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ هو القاعدة الوحيدة لسلام مقيم ، وعلى الفريقين ان يعلنا استعدادهما لتنفيذه ، كخطوة اولى لتنفيذه .

واعلن اوثانت ثقته المطلقة بطاقة الامم المتحدة على تحقيق السلام واعرب عن ثقته ببعثة المبعوث الدولي غونار يارينغ .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد كتب الى سكرتير الامم المتحدة بشان الهجوم على طائرة ال عال فى زوريخ وطلب ان يعلمه بالخطوات التي ينوي اتخاذها لمنع تكرار مثل ذلك الهجوم .

اليوم يشيع جثمان ليفي اشكول الى مثواه الاخير



القدس – صباح اليوم ، وفى احتفال رسمي ، يجري تشييع جثمان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل ، ليفي اشكول ، الى مقره الاخير ، فى قسم عظماء الامة ، على جبل هرتسل بالقدس .

وكان رئيس الوزراء ليفي اشكول قد توفي فجأة ، بالنوبة القلبية ، فى الساعة الثامنة والربع من صباح يوم الاربعاء الماضي عن عمر يناهز ال ٧٣ عاما .

واعتبارا من الساعة الثالثة من بعد يوم الاربعاء الماضي نكست الاعلام فى المؤسسات الرسمية وفى مراكز البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية فى الخارج وفى المجالس البلدية والمحلية والمباني العامة . وستظل الاعلام منكسة حتى مغيب الشمس فى يوم تشييع جثمانه (اليوم) .

وعقدت الحكومة جلسة فى الساعة الثانية عشرة ظهرا والقى نائب رئيس الوزراء يغال الون كلمة تأبينية . وبعد ان توقفت الجلسة عادت الحكومة واجتمعت مرة اخرى وانتخبت بالاجماع ، بناء على اقتراح من وزير القضاء ، شبيرا ، يغآل الون رئيسا للحكومة بالوكالة حتى يتم انتخاب حكومة جديدة ، وذلك حسب القانون فبموجب القانون تستقيل الحكومة فى حالة وفاة رئيس الوزراء .

وسيقوم رئيس الدولة بالتشاور مع زعماء الاحزاب فى الكنيست لتأليف حكومة جديدة .

هذا وقد سجي نعش رئيس الوزراء الراحل فى ساحة الكنيست ابتداء من الساعة ٨ من صباح امس (الخميس) لافساح المجال امام جماهير الشعب لتوديعه الوداع الاخير . وقد ودعه فى الساعة العاشرة من صباح امس اعضاء كنيست بعد اجتماعهم فى الكنيست فى الساعة ٩،٤٥ صباحا .

واليوم (الجمعة) ستجري مراسيم الجنازة فى الساعة ٨،٣٠ فى ساحة الكنيست بحضور المدعوين فقط .

وبعد انتهاء المراسيم يبدأ موكب تشييع الجثمان من ساحة الكنيست مارا بشوارع روتشيلد وكبلان وروبين وهرتسل الى جبل هرتسل .

هذا وقد اغلقت دور الملاهي فى جميع انحاء البلاد يوم امس . وستغلق الدوائر الحكومية اليوم حتى العاشرة صباحا باستثناء الخدمات الحيوية .

وكانت الكنيست فى الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاربعاء قد عقدت جلسة حداد قصيرة بمناسبة وفاة رئيس الوزراء ليفي اشكول والقى رئيس الكنيست قديش لوز كلمة أشاد فيها بمآثره وأعماله منذ قدومه الى البلاد الى ان وافاه الاجل .

وعقد مجلس بلدية القدس مساء الاربعاء جلسة تأبينية احيى فيها ذكرى رئيس الوزراء الراحل .

وقد زار رئيس الدولة السيد زلمان شزار بعد ظهر الاربعاء منزل رئيس الوزراء الراحل اشكول وقدم التعازي الى عائلته . وكان فى معيته أعضاء مجلس

– البقية على ص٨ عمود ١ –

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تعزي بوفاة رئيس الحكومة ليفي اشكول

بعثت الكتلة الشيوعية فى الكنيست البرقية التالية الى السيدة مريم اشكول :

« نعزيك بوفاة زوجك ، رئيس حكومة اسرائيل .. ليفي اشكول » .

وبعثت الكتلة الشيوعية البرقية التالية الى كتلة حزب « العمل » فى الكنيست :

« نعزيكم بوفاة رئيس حكومة اسرائيل .. ليفي اشكول » .

الكتلة الشيوعية فى الكنيست
ماير فلنر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي

من ازمة برلين



لا تزال ازمة برلين قائمة نتيجة اصرار حكومة المانيا الغربية على اجراء انتخابات الرياسة فى برلين الغربية التي تؤلف كيانا مستقلا تحاول المانيا الغربية تجاوزه ..

وقد فشلت المساعي لتسوية الازمة ولذلك تواصل حكومة المانيا الدمقراطية تنفيذ قيودها على السفر البري من المانيا الغربية الى برلين الغربية الذي يمر عبر اراضيها ..

والصورة تبين « عقدة المواصلات » على حدود المانيا الدمقراطية وصف سيارات المانيا الغربية التي « تنتظر دورها » !!

تقوية حلف العدوان فى مركز ابحاث نيكسون

حيفا – لمكاتب الاتحاد – الامريكي نيكسون يتابع جولته الى روما . وصرحت مصادر بأن زعماء ايطاليا معنيون بوجود الاسطول السوفييتي السياسي – لا يزال الرئيس فى اوروبا ، وقد وصل امس رسمية فى العاصمة الايطالية ببحث أزمة الشرق الاوسط فى البحر الابيض المتوسط ، مع نيكسون . وقالت هذه المصادر ان هاتين القضيتين تقلقان ايطاليا اشد القلق بسبب مصالحها الاقتصادية فى المنطقة .

وكان نيكسون قد زار المانيا الغربية واجرى مباحثات مع مستشارها كيزنغر ، تناولت بالاساس « ضرورة تقوية حلف الاطلنطي » وقضايا الشرق الاوسط ومعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وغيرها من القضايا . وقال كيزنغر ان المانيا الغربية ، قبل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، «تريد الحصول على ايضاحات اضافية» .. وتم الاتفاق بين الطرفين على ان هذا الموضوع يحتاج مناقشات اخرى على اعلى المستويات .

وتحدث ريتشارد نيكسون

– البقية على ص٨ عمود ٤ –

ابعاد الصراع على السلطة وملابساته بعد وفاة اشكول

مكتب الاتحاد : اسرعت وفاة ليفي اشكول المفاجئة بتفجر الصراع العنيف على مقعد رئاسة الوزارة بين الاجنحة المتنافسة فى هيئات الحكم الاسرائيلي العليا . ومن المؤكد ، ان حكومة التكتل القومي التي تضم كل هذه الاجنحة مهددة ، الآن ، بالانفجار بوفاة الرجل الذي كان بقاؤه يؤجل انفجار الصراع ، والاستعداد للوثوب الى مقعد الرئاسة ، خاصة وان اشكول لم يكن الرجل القوي الذي بوسعه ان يحسم الصراع بين وزرائه ، وكان حريصا اشد الحرص على سلامة « حكومة التكتل القومي » .

وكتبت صحيفة «هآرتس» ان الصراع على السلطة الذي بدأ فى موعد غير متوقع سيكون قصيرا للغاية وحاسما ، ولكن نتائجه ستكون ذات ابعاد قوية ليس فقط على شكل قيادة الدولة فى السنوات القادمة او على تركيب الحكومة ، وانما على سلامة حزب العمل وعلى نتائج الانتخابات للكنيست السابعة . وهذه الابعاد تضمن ان يكون هذا الصراع القصير عنيفا جدا . وتقول الصحيفة – وهي من اشد انصار موشه ديان – ان وفاة اشكول كشفت عدة اوراق . فقد شوشت جداول مواعيد ديان والقيادة

– البقية على ص٨ عمود ٣ –

فرنسا تواصل مقاطعة الاتحاد الاوروبي الغربي

لندن – قاطعت فرنسا ، اول امس ، للمرة الثانية ، اجتماع المجلس الدائم للاتحاد الاوروبي الغربي ، الذي يعتبر بمثابة برلمان اقطار غربي اوروبا (بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا و هولندا ولكسمبورج وايطاليا)

ويرى المراقبون اهمية خاصة فى هذه المقاطعة المستمرة .

فالاجتماع الحالي كان عاديا لم يتضمن جدول أعماله قضايا مختلفا عليها ولذلك جاءت مقاطعة فرنسا لتوحي انها قد تعيد النظر فى موقفها من التنظيم الاوروبي الحالي بأسره ..

اما المقاطعة الاولى فنشأت عن رفض فرنسا بحث الاتحاد الاوروبي الغربي قضية الشرق الاوسط على اعتبار انها على جدول اعمال الدول الكبرى .

ويضيف المراقبون ان المقاطعة المستمرة تعرب عن اشتداد الصراع الفرنسي – البريطاني فى اطار الصراع العام بين الدول الراسمالية الكبرى .

(اقرا الافتتاحية) .

هيكل : زعماء اسرائيل يفكرون بغزو الجمهورية العربية المتحده لفرض الحل عليها

القاهرة – فى مقابلة تلفزيونية صرح رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» محمد حسنين هيكل ان زعماء الجمهورية العربية المتحدة اسرائيل تراودهم فكرة غزو مصر وفرض حل سياسي عليها

واوضح ان هؤلاء الزعماء قد وصلوا حد اليأس بسبب اخفاقهم فى تحقيق اهدافهم السياسية بعد انتصارهم العسكري فى حزيران ١٩٦٧ ولهذا يفكرون الآن فى احتلال منطقة قناة السويس وحتى القاهرة لبضعة ايام يفرضون خلالها تسوية توافقهم ! !

ويذكر القراء ان القاهرة اعلنت حالة طوارىء شاملة ، عسكرية ومدنية ، اول أمس ، تستمر فترة عيد الاضحى . وصرح متكلم الحكومة محمد حسن الزيات ان الاجراء قصد به امن البلاد والحيلولة دون قيام اسرائيل « ببيروت » ثانية فى القاهرة .

قوات التحرير تنزل ضربات قاسية بالامبرياليين الامريكيين فى فيتنام

سايغون – تواصل قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية قصفها مختلف المواقع الامريكية فى فيتنام الجنوبية وهي توجه ضرباتها الى قلب العاصمة سايغون .

وقد ذكرت اول امس صحيفة «نهان» ، لسان حال حكومة فيتنام الشمالية ، ان قوات جبهة تحرير جنوب فيتنام ستشدد من ضرباتها لمعاقل العدو فى فيتنام الجنوبية . وقالت انه نظرا لاعمال الحرب الوحشية التي تقوم بها الولايات المتحدة فان شعب فيتنام الجنوبية سيواصل حربه المقدسة حتى ينال الحرية والاستقلال .

ونفى راديو هانوي انه توصل الى اتفاقية تحدد بموجبها نشاطات واعمال قوات جبهة التحرير فى فيتنام الجنوبية .

– البقية على ص٨ عمود ٦ –

١٢ ألف عامل مضربون فى بيلباو

بيلباو – اكثر من ١٢ الف عامل اضربوا عن العمل فى اكبر مصنعين فى هذه المدينة الاسبانية احتجاجا على ظروف عملهم ، وبذلك نسفوا المزاعم الحكومية التي اعلنت نهاية موجة الاضرابات فى المنطقة .

سوريا تحتج على الغارة الاسرائيلية

نيويورك – فى رسالة بعث بها سفير سوريا فى الامم المتحدة جورج طعمه الى رئيس مجلس الامن الدولي آرمن بيرارد ، الفرنسي ، احتجت الحكومة السورية على الغارة الاسرائيلية على قريتي هامة وميسلون ووصفتها بتحد صلف للقانون الدولي .

وجاء فى الرسالة ان الغارة هدفت المدنيين واودت بحياة ١٥ شخصا وجرحت اربعين .

ولم تطلب الحكومة السورية انعقاد المجلس لبحث احتجاجها واكتفت بطلب توزيع الرسالة على اعضاء المجلس .

كلمة الاتحاد

اوقفوا سفك الدماء

اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) البيان التالي الذي وزع منشورا باللغة العبرية فى مختلف انحاء البلاد :

يا مواطني اسرائيل !

ان سفك الدماء آخذ فى الاتساع ، وخطر حرب جديدة آخذ فى التصاعد .

يوميا ، يقتل ويجرح مدنيون وجنود من ابناء الشعبين . وتتعاظم المقاومة الجماهيرية للاحتلال . وقد اصبح الاضطهاد فى المناطق المحتلة اشد وحشية . والتمسك بهذه المناطق المحتلة لا يعزز امن اسرائيل ولكنه يضعفه .

لقد دفن فى القدس طالبان بريئان قتلا فى حانوت « سوبرسل » . ونحن نندد بهذا العمل الاجرامي من اعمال المس بالمدنيين لانه عمل يزيد التوتر . ان مثل هذه الاعمال لا يساعد وانما يلحق الضرر بالنضال ضد الاحتلال .

إن قصف سلاح الجو الاسرائيلي لسوريا وقتل مدنيين ، من بينهم خمسة اطفال ، هو من طراز الاعمال المغامرة الاجرامية التي تلحق اشد الاخطار بالسلام فى منطقتنا وبامن اسرائيل . ولا شك فى ان الراي العام العالمي سيندد بشن الغارة على سوريا ، كما نندد بغزوة مطار بيروت الدولي ، وكما نندد بالقتل الجماعي الذي جرى آنئذ فى مخيم اللاجئين فى الكرامة في الاردن . ان الخبرة تثبت بان مثل هذه الاعمال لا تردع « فتح » ومنظمات اخرى ، ولكنها تزيد نشاطها وتوسعه . ومثل هذه الاعمال إنما تضر امن اسرائيل واحتمالات السلام .

لقد مس قصف منطقة دمشق بالمساعي المبذولة لايجاد تسوية سياسية للازمة فى منطقتنا ، وخرب النشاط المتجدد الذي يقوم به مبعوث الامم المتحدة فى منطقتنا غونار يارينغ .

يا مواطني اسرائيل !

خطر الحرب يتصاعد . وحرب جديدة من شانها ان تلحق كارثة باسرائيل وان تشعل اندلاعا عالميا .

من الممكن منع الحرب بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ الذي يحتوي ، مع انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، على الغاء حالة الحرب ، والاعتراف بحق دولة اسرائيل فى العيش بسيادة فى حدود آمنة ومعترف بها ، وحرية الملاحة في الممرات الدولية .

إن الامر ملح للغاية ! ليرتفع صوت الحكمة والسلام !

لا احتلال ! لا حرب . وإنما وقف سفك الدماء وتسوية سلمية !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
القائمة الشيوعية الجديدة
اللجنة المركزية

لمـاذا اختفت دعـوة الكيــان الفلسـطيني فى منــاطق الاحتــلال

بقلم : اميـل توما

اختفـاء دعوة الكيان !

خففت الاقلام ، التي كانت تتبارى من على صفحــات « الانباء » و « القدس » ، في تأييد قيام«الكيانالفلسطيني» فى ظل الاحتلال الاسرائيلي ، من اندفاعها ، وبدات المقالات حول هــذا الموضوع تختفي بالتدريج او يباعد الزمن بين السابقة واللاحقة منها ..

اما الدعواتالى عقد مؤتمر يشترك فيه رجالات الضفــة الغربية وقطـاع غزة المحتلين « لبحث المصير » فقد تبددت وأحد كبار اصحاب هــذه الدعوات الشيخ محمــد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل انتقل من « الخيار الواحد » الى « الخيارين » . فهـو فى مقابلة صحفية مع الصحيفة الالمانية الغربيـــة « بلد ام سونتانج» قال : هناك طريقان ــ اما اقامة دولة فلسطينية مستقلة (لم يحدد حدودها) واما اعادة الوضع الى ما كان عليه قبـــل حرب حزيران (١٩٦٧) .

والواقع ان رؤساء بلديات المناطق العربية المحتلة الذين توقعت المحافل الاسرائيليــه الحاكمة ان يكونوا قـــادة « الكيان الفلسـطيني » فى ظل الاحتلال اصبحوا يعلنـــون دعوتهم الى الانسحـــاب فى مقابلاتهم الصحفية معالصحف الاسرائيلية والصحفالاجنبية

واخر تصريحين همـــا : تصريح رئيس بلدية خانيونس لمعريب (١) وتصريـــح رئيس بلدية بيت لحم لصحيفة المانيا الغربية «بلد ام سونتانج»(٢)

قال رئيس بلدية خانيونس سليمـــان الاسطل يفســر المظاهرات : بالتأكيد تريـــد الجماهـــير الانسحـــاب (انسحاب القواتالاسرائيلية) ومن اجــل ذلك تقـــوم بالمظـــاهرات .. ونحن الفلسطينيين نريد ان ترجع لنا اراضينــا وحقوقنا وان يأخذ كل ذي حق حقه فاذا لم يقرروا تبعا لذلك فـــان الازمة لن تحـل وستتظاهر الجماهـــير للاعراب عن احساساتها من اجل انهـاء الاحتلال .

اما رئيس بلدية بيت لحم الياس البندك فقال : لا يمكن ان يتوقـع المرء ان يتفاوض العرب مع اسرائيل مـا دام الاسرائيليون يحتلون اراضيهم

ومن المؤكد ان الهيـــات الشعبية التي اجتاحتمناطق الاحتلال ، فى الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الاحتلال ، والتي امتازت موجتها الاخيرة بالامتـــداد والعمق أولا وبالنضالية ثانيا ، قد غيرت المنـاخ السياسي فى هـــذه المناطق المحتلة وخنقتتيارات المهادنة الناجمـة عن مصالح ضيقة مغايرة لمصالح الجماهير

ثم لم يعد من الصعب على المراقب الموضوعي ان يكتشف الصلة المقطوعة تماما بـــين الجماهير العربية فى المنــاطق المحتلة ودعوة التسوية فى ظل



منظر شارع فى نابلس ايام منع التجول

الاحتلال الاسرائيلي الـــذي يزداد عنفا .

ويقينا ان اساليب القمــع العنيفة ، التي ينتهجهـــا الاحتلال حيالالهبات الشعبية قد مزقت تمامـــا اسطورة « الحكم الليبرالي » و « عدم التدخل فىالشؤون الداخلية» التي روجها وزير الحربيـــة موشي ديان ورددتهـا وراءه جوقة الدعاية الصهيونيـــة اسرائيليا وعالميا .

وهذا ما اثبته « ميلان ج. كويك» مكاتب «نيوز ويك»(٣) المجلة المعروفة بعطفها عـــلى المحافل الحاكمة فى اسرائيل، فكتب :

« خلال الاشهر الاولى بعد حرب حزيران كـــان عرب الضفة الغربيـــة مبهورين بجبروت القوة العسكريـــة الاسرائيلية بحيثفكروا جديا بفوائد التعايش السلمي مـع اليهود ولكن منذ ذلك الوقت غير رأيهم عاملان : أولا سياسة العنف الاسرائيلية التي تجلت بنسف بيوت المتهمين بكونهم ارهابيين مما أيـــد همس الشائعات حـــول وحشية البوليسالاسرائيلي والسجون المزدحمة بالمعتقلينالسياسيين .. وثانيا اكتشف ســكان الضفة الغربية ان الحيــاة فى اسرائيل فى احسن الحالات لم تكن كلها بركة على ال ٢٣٠ الف عربي (٤) الذين عـــاشوا هناك منذ ١٩٤٨ فعملهـــم يقتصر على الاغلب فى الاعمال البدنية المجهدة وأملهم ضئيل باعمال احسن وتعليم افضل»

وبديهي ان ملامح التطــور توحي بازدياد عنف المقاومة .

وهذا ما ذهبت اليــــه « ايقونوميست » البريطانية (٢٢-٢-٦٩) حين كتبت فى معرض معالجتها انباء صفقات الاسلحـــة بـين بريطانيـــا واسرائيل : انارتفاع الارهاب العربي يجد تربته (جذوره) فى رفض اسرائيل الانسحاب. وليس محتملا ان تخف حدة المقاومة بزيادة قوة ضربالنار الاسرائيلية .

وازاء كل هذا اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل ، اشكول ــ الذي عين فى يوم من الايام مستشارا خاصـا للاتصال بزعماء المناطقالمحتلة لفرضاقامة الكيانالفلسطيني فى ظل المناطق المحتلة ــ اعلن فى مقابلته الصحفية مع « نيوز ويك » :

« اعتقـــد شخصيا ان علاقـــات الفلسطينيـــين وروابطهم يجب ان تكون مع الاردن ، فلهم العادات ذاتهـا والدين نفسه ولغتهم واحدة»

طبعا تحفظ واحتاط لامره تاركا « خطا للرجعة » فقال : « ولكن من يـــدري فسلوك الاردن قد يدفعهم الى كيان مستقل » ..

ولكن اذا كان رئيس الوزراء الراحل قـــد تحفظ فوزير خارجيته لم يجـــد متسعا للتحفظ ..

ففي معرض ردوده عـــلى الانتقادات التي انهالت على رئيسه بسبب تصريحاتــه فى « نيوز ويك » حول استعداده لبعض التنازلات الاقليميــة ، قال وزير الخارجية ابا ايبن فى حفلة اقامها لــــه صحفيو القدس : ليس صحيحــا أن الزعماء الفلسطينيين يبدون استعدادا اكثر من الحكومات العربية للتفاوض مع اسرائيل .. ورفض فكرة الدولـــة الفلسطينية فى الضفة الغربية المحتلة قائلا ان خلقهـــا الى جانب الاردن واسرائيـــل يسبب « الازدحـــام » ــ فى المنطقة ــ ا.ت ــ . واضـاف : ان الفلسطينيين يسكنون على ضفتي الاردن ومن حقهم ان يقرروا هويتهـــم (جروزلم بوست ١٢-٢-٦٩) .

والمفارقة هنا فى ان وزير الخارجية فى اعقـــاب حرب حزيران العدوانية كان مـــع وزير الحربية من المتحمسين لاقـــامة الدولـــة العربيـــة الفلسطينية واتحـــادها فيدراليا مع اسرائيل وبذلك اعتقد ان الازمة تسوى عـــلى «احسن وجه واهون سبب».

المحافل التي تفتش على « الشعب » !

لا يعني اهمال المحافـــل القائدة فى الطبقة الحاكمـــة فكرة « الكيان الفلسطيني » ! او الدولـــة الفلسطينية فى الضفة الغربية المحتلة، غيابها تماما .. فستبقى زمر هنـــا وهناك تدعو اليها .. وتنطلق فى دعوتهــا من منطلقـــات « ثورية » .. ومثل هـــذه الزمر تكفر بسهولـــة برؤساء بلديات المناطق المحتلـــة ، باعتبارهم لا يمثلون الشعب ومن انصار نظـــام رجعي سابق ، وتفتش على الجماهير الحقيقية ..

لسنا نريد هنا ان ندخل فى التفاصيل ولكن المحافـــل الحاكمة لذا كانت قد تصورت انها تستطيع تسنيد كيـــان فلسطيني فى ظل الاحتـــلال فقد تصورت ان يكون بـــين قوائمه ودعائمه بعض رؤساء البلديات وأمثالهم .. فهي لم تتصور مطلقا ان تجد بـــين القوى الشعبية نصيرا لها او ملبيا لدعوتها .. المهم توجهت هذه الزمر الى الشعب فماذا وجدت ؟

وجـدت نضاليـــة حقيقية ورفضا غير متحفظ للاحتلال ولمشاريعه ..

وهذا ما ظهر فى بعض مـــا نشرته الصحف الصهيونية فى اسرائيل وفى الخارج .

وعلى سبيل المثـــال كتب يوبال شوفيط (المبامي على الاغلب) تحت عنوان : «نقاش مفتـــوح وصريـــح فى حي القصبة» (٥) بمدينة نابلس انه قابل احد الشبان فى المدينة فقال له : « اليوم رجمتنـــا بالحجارة وغدا سنرجم بقطع الحديـــــد وستضطرون فى النهاية الى استعمالالطائرات هنا » .

ويتحـــدث شوفيط عن محاورة اخرى سأل فيها احد مواطني نابلس رأيه فى اقامة اتحاد فيدرالي بين اسرائيل وبين كيان فلسطيني يقوم فى المناطق (المحتلة) كمـــا يتحدثون عن ذلك اليوم .. فأجاب : اية دولة تريدها أنت لنا ؟ مقصقصة كهـــــذه (الاشارة الى مشروع الون) نحن عرب واقاربنا موجودون فى الضفة الغربية . (المرصاد ٢٠-٢-٦٩) .

وعلى سبيل المثال ايضـــا نشرت « جويش اوبزرفر اند ميدل ايست » الصهيونيـــة اللندنية (٢١-٢-٦٩) مقالا تصف فيه آراء الجيلالناشيء وقادة المستقبل فى الضفـــة الغربية المحتلة ، وجاء فيه ان قادة المستقبل كفروا برؤساء البلديات وأحدهم على سبيل المثال يعتبر ان الخطوة الاولى يجب ان تكون اقامة لجنـــة خبراء منالاسرائيليين والعرب لتخطيط الدولة الجديـــده وبعد ذلك يعرض المخطط على الزعماء لاقراره وعلى الشعب الفلسطيني لاستفتائه .

وتمضي الجريدة لتقول ان قائد المستقبل يعتقـــد ان المنظمات المسلحة وزعمـــاء الدول العربيـــة سيرضخون للامر الواقع فى نهاية المطاف.

ولكن الفرحة لم تتم ..

فقائد المستقبل يعتقـــد ان مشـروع الون سخيف لا يترك شيئا .. والدولـــة الجديدة يجب ان تقوم عـــلى اساس مشـروع التقسيم فى عام ١٩٤٧ ، وتأخذ بعـــين الاعتبار وقائع ١٩٦٩ .

ان مجرد ذكر ١٩٤٧ يغلق الباب امام كل « قائـــــد مستقبل » ويستنفر زمـــرة « الكيان الفلسطيني » فى ظل الاحتـــلال الى التفتيش عن « الشعب » فى مكان اخر .

« لا مكان » لحركة قومية فلسطينية !

والحقيقة ان المحافـــــل الحاكمة فى هذه البلاد لم تدر

ــ البقية على ص ٧ عمود ١ ــ

منظر السجن المركزي فى نابلس

يكتبهــا :

محمد خاص

الجــانب الآخر ..

الرسميون فى اسرائيـــل اكثروا من الحديث الغيبي والخطر عن « عدم الانسحاب » ، عن « عدم التخلي عـــن أي شبر أرض » ، عن « البقـاء حيث نحن » ، عن « نهر الاردن حد طبيعي لاسرائيل » ، عن « القــدس موحدة الى أبـــد الابدين وعاصمة لاسرائيل » ، عن « المرتفعات السوريـــة وقطاع غزة لنا » ، عن « الخليل بلد الاباء والاجداد » ، عن « اقامة المستوطنات والمدن اليهودية فى المناطق المحتلة » .. وغير ذلك !

وبكلمات قليلـة فان هـــذا الحديث الغيبي والخطر يتلخص فى ان « كل شيء لنا » و .. العوض فى سلامتكم !

لقد اكثر هؤلاء الرسميون من هذا الحديث حتى ربـــوا وساطا واسعة ــ للاسف ــ على التعصب القومي الاعمى .. وعلى الاستعلاء الاجوف .. وعلى حب التوسع .. وعـلى الاقرار بالاحتلال وتبريـــره ــ بحيث أصبحت كل كلمة لا تدور فى هذا الاطار وكأنها جريمة .. وكفر .. وخيانـــة .. وخروج على الامة ..

نحن نعرف ، مثلا ، ان الشيوعيـين فى اسرائيـــل ، اليهود والعرب ، توجه لهم مثل هـــذه التهم لانهم يندون بالاحتلال ويطالبون بانسحاب اسرائيل من المناطق العربيـــة المحتلة فى نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشان أزمة الشرق الاوسط ، فيفتح ذلك الطريق لتسوية سياسيـــة سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي ــ العربي .

ولكن الامر وصل الى حد توجيـه مثل هـــذه التهم الى .. وزير الداخليـــة ، السيد شبـــيرا ، من حزب « المتدينين القومي » .

فقد ألقى وزير الداخلية البيان السياسي فى مؤتمـــر حزبه المنعقد فى تل أبيب هذه الايام ، وقال فيه « ان العالم لا يقر بضم المناطق ، وأفضل أصدقائنا لا يتحدثون الا عـــن حدود آمنة » ..

وعلى الفور تعالى الصـــراخ ضد وزير الداخليـــة وانهالت عليه المقاطعات والحاخـــام لفينغر (وهو زعيـــم المستوطنين الجدد فى الخليل !) هتف فى وجـه الوزيـــر صارخا : « انت تمثل موقف الجواسيس الذيـــن يتعدون باسرائيل » !!

وهنا قال الوزير شيرا يرد التهمـــة .. « ان وزراء الحكومة ليسوا أقل وطنية من الشبان فى حزب المتدينـــين القومي فيما يتعلق بتكامل البلا ، ولكن يجب أخذ الواقـــع بالاعتبار أيضا » !

الى هذا الحد وصلت الامور ، حد توجيه الاتهـــام لوزير الداخلية .. لزعيم حزب اشترك فى كل الحكومات.. لأحد البارزين فى الحركة الصهيونية والعاملين فى مختلـــف ميادينها !

فماذا تريدون ان يقال على الشيوعيين ! وهم الأكثـــر المثابرين فى التنديد بالاحتلال والمطالبة بانهائه ضمن قـــرار مجلس الامن ؟!

الكنيست تناقش وضع اليهود فى البلاد العربية

مـــاير فلنر : نحن ضـــد اضطهــاد اليهـــود وضـــد اضطهـــاد العـــــرب ..

على اثر تنفيذ أحكـــام الاعـدام فى العراق ، قررت الكنيست بنـاء على اقتراح عـــدد من الكتـــل ، اجراء نقــاش حول « وضع اليهود فى البلاد العربية » .

وفى النقـاش الذي بـــدأه وزير الخارجيـــة أبا ايبن ، تجلت وحـــدة كل الكتـــل البرلمانية فى مقاومة الشنق فى العـــراق . ولكن ، بدلا مـــن التركز فى هـــذا الموضـــوع راحت الكتـــل البرلمانيـــة ــ باستثنـــاء الكتلـــة الشيوعيـــة ــ تعبر عـــن مشاعرها العنصرية المعاديـــة للعرب . وعلى سبيل المثال ، قال ب. عوزيال (غاحال) : « يريدون الآن ان ينشروا فى الغرب خرافة تقول بأن حياة اليهود فى البلاد العربيـــة .. نموذجية . كذب وافتراء . أن نصيب اليهود فى البـــلاد العربية هو العذاب والاهانة. أمر واحد انقذهم من الفناء وهو الحكم التركي الطويل » .

وطالب د. بيتل (العمل) بوقف توحيد العائلات العربية من الدول العربيـــة والمناطق المحتلة .

وقال ن. اليماد (من كتلة الليبراليين المستقلين) : « آن الاوان لاقامة هيئة خاصـــة تكون مهمتها جمع كلالمعطيات عن عدد اليهود الذين غادروا الدول العربيـــة ، والممتلكات الضخمة التي خلفوهـــا . ويجب تحويل هذه المادة الى ادعاء مضاد بوسعه ان يحطم كلالادعاءات الاخلاقية والمادية والسياسية حول قضيـــة اللاجئين العرب » .

موقف المندوب الشيوعي

واشترك فى النقاشالنائب الشيوعي ماير فلنر ، وقال : « ان كتلتنا ، فى النقاش الاول حول الشنق فى العراق ، قد شجبت احكام الاعدام والقتل فىالعراق ، لقد كانتالكنيست موحدة بهذا الشأن . والان ، يمكننا ان نشير بالايجاب الى ان تحفظات قد ظهرت فىالعالم العربي ، وتنديدات ايضـــا بعمليات القتل فى العراق . لقد تحفظتصحيفة «الاهرام» من اعمال حـــكام العراق . وكتبت صحيفة « هومانتيه » فى باريس فى ٨ شباط ...

م. برعام (العمل) : ماذا كتبت «الاهرام» ؟ قلالحقيقة ولا تكذب. ماذا كتبت ؟ وممم تحفظت ؟

ماير فلنر : قلت : تحفظت من عمل حكام العراق .... وأنا اقول اذا كان ذلك كذبا ، فان جريدتك «دافار» كذبت. وثانيا ــ أنا احتـــج على وقاحتك . لقد قرأت ذلك فى « دافار » .

(مشادة كلامية عنيفة بين برعام وفلنر) .

ماير فلنر : نشرت جريدة « هومانتيه » تنديد منظمات الطلاب اليساريين المصريـين واللبنانيينالموجودين فىفرنسا باحكام الاعدام . ان الحزب الشيوعي العراقي الذي يعمل سرا ، يعارض الحكم القائم ، والحكومة الحالية . وقـــد وصفت جريدتـــه « صـــوت الشعب » الحكم الحالي فى العراق بانه يضطهد القـــوى التقدمية ويعتقل مناوئيـــه ويقتل شخصيات تقدميـــة ، ويطلق النار على العمـــال المضربين . ومن المعروف ان هذا الحكم لا يقبـــل قرار مجلس الامن ، ويتهم الحزب الشيوعي الحكم الحـــالي فى العراق بأنه يتعاون معالكويت والعربية السعوديـــة وايران لاقامة هيئة رجعية فى منطقتنا مع هذه الدول .

وعلى ضوء هذه الوقائـــع أريد ان أشير الى عدم صحة التوزيع القائل ان للعـــرب جميعا رأيا واحدا ، كما انه ليس صحيحا القول ان لكل اليهود رأيا واحدا . كلالقوى التقدمية تعارض عمليـــات القتل فى العراق .

ن. اليماد (من الليبراليين المستقلين) : والاعتقـــالات ايضا ؟

ماير فلنر : أنا اعارض كل تمييز ضد اليهود فى اي بلد عربي ، كمـــا اعارض التمييز ضد العرب فى دولة اسرائيل.

وبودي أن أضيف ، انني اعجب للحكمة السياسية لدى أولئك الذين ، بـــدلا من ان يبرزوا معارضـــة الكنيست المشتركة لاعمال حكامالعراق، يوجهون الكـــلام ، وليس صدفة ، ضد أولئك الـــذين يعارضون سياسة الحكومة .

من المعروف ، ان كتلتنـــا وقفت ، فى المناقشة الاولى فى الكنيست ، منددة بأعمـــال الحكام العراقيين . وفىافتتاح مؤتمرنا السادس عشر ، قبل أسبوعين ، قال عضـــــو الكنيست توفيـــق طوبي : « سمعنا بأسف عن الاعدام فى بغداد . اننا نعارض احكام الموت . ونضم صوتنـا الى المطالبة بالامتناع عن تنفيـــذ احكام أخرىبالاعدام ، ونحذر من أية عمليات انتقامية ، من شأنها الا تؤدي الا الى زيادة الوضع خطورة » .

بعد هذا التنديد ، نشرت مجلة الحزب الكبير « هبوعيل هتسعير » أن مؤتمر القائمة الشيوعية الجديدة لم يتحفظ من الاعدام فى العراق ، وملأ فمه ماء .

اننا نرفض هذه التزييفات التي تجري عن عمد وسبق اصرار ، بكـــل تقزز ، والتي ترمي الى تسميم الجو . انني اشك بالحكمة السياسية لدى هؤلاء الذين ينشرون مثلهذه الاكـــــاذيب ، ولا يرون ان المصلحـــة السياسية هي ان يبرزوا انه فى هذه القضيـــة ليس هنالك من لا يندد .

بالطبع ، ليس هنالك اي مبرر لاعمال حكام العراق ، ولا يمكن تبرير ما جرى فى العراق ولا حتى بالنـــزاع الاسرائيـــلي ــ العربي ولا بالوضع المريع الـــذي يسود المناطق المحتلـــة ، ولا على اساس التمييز ضد العرب فى اسرائيل .

ن. اليماد : اي وضـــع مريع ؟

ماير فلنر : الوضـــع فى المناطق المحتلة مريع للغاية .

اليماد : لماذا ؟

فلنر : عندما يطلقون النار على الطالبـــات والنساء فان ذلك أمر مريع .

برعام : من اطلق النار ؟

فلنر : أولئك الذيناعطيتهم أوامر .

اليماد : أنت تتحـــدث عن وقائع . أين ؟

فلنر : فى رفح .

اليماد : كيف لا تخجل من استغلال حادث واحـــــد للتحريض علينا ؟

فلنر : حدث ذلك فى غزة أيضا . كل هذه الامور نشرت فى الصحف .

اليماد : أين نشر عن مكان اخر ؟

فلنر : جرح المئات فى شتى الاماكن .

ارزي (مبام) : من تخدم بهذه الاقوال ؟

فلنر : أنا ضد اضطهـــاد اليهود وضد اضطهاد العرب.

تحت حراب الاحتلال

تدمير اقتصادي وتجويع . واستغلال وحشي ..

بقلم : جمال موسى

لقد برزت فظاظة احتلال اسرائيل المناطق العربية فى اعمال التنكيل العسكري والسياسي وهدر حريات السكان . ومؤخرا أخذت تتسلل الى الصحف الاسرائيلية بعض المعلومات عن هذا الوجه من أوجه بشاعة الاحتلال ، الا وهو التنكيل باقتصاد ومعيشة أهالي المناطق المحتلة .

فسياسة الاحتلال تعمل على تدمير اقتصاد المناطق المحتلة وتشريد اكبر عدد ممكن من سكانها ، وتحطيم القاعدة الاجتماعية الاساسية لكيانهم ، باستغلال موارد البلاد الاقتصادية والطبيعية، وتسخير قوة العمال على ابشع وجه .

وفى هذا الصدد من الممكن الاشارة الى تشريد مئات الالاف ، والى نسف البيوت ، وازدحام السجون بالشبان والرجال والشابات، ومصادرة اراضي وبيوت القدس العربية المحتلة ، وتعطيل أجهزة الادارة والقضاء ، ومرافق السياحة وغيرها .

هكذا تستغل الاستثمارات الاسرائيلية الجشعة ، بالاشتراك مع الاموال الاجنبية ، الزراعة ومرافق الحرف ، والصناعة ، وصيد الاسماك ، والتحجير ، والبترول الخ فى الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان المحتلة .

ويكتب مراسل «معريب» يشعياهو بن بورات فى عدد ٦٩/٢/١٧ ، عن ميزانية جهاز الاحتلال التي كانت ١٢٦ مليون ليرة اسرائيلية فى سنة ٦٨ - ٦٩ ، واصبحت ١٦٢ مليون ليرة فى سنة ٦٩ - ٧٠ : ان هذه الميزانية تعطى من دخل المناطق المحتلة من الضرائب المباشرة وغيرالمباشرة وبدخل البترول فى سيناء .

ويضيف : يزداد تصدير البضائع الاسرائيلية الى المناطق (المحتلة) بحيث يكون اقل من ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية فى هذه السنة . وهذا المبلغ لا يذهب الى مالية الحكومة ، وانما الى الصناعة والتجارة الاسرائيلية .

ويعقب المراسل على هذا الامر بقوله : يجب اخذ هذا المبلغ بالحساب عندما يتذمرون من كثرة الاموال الاسرائيلية الموظفة كما يدعون !!

وعن استغلال الزراعة يقول : لقد جرى تعديلها لتوافق متطلبات السوق المشتركة الاسرائيلية والضفة !!

وهذا قول صريح بأن اي تحسين جرى فى حقل الزراعة كان لصالح السوق الاسرائيلية ، اي لصالح الاستثمارات الاسرائيلية التي تستغل هذه الزراعة على مختلف فروعها لتكديس الارباح الطائلة .

ويعترف هذا المراسل بأن الذين تحدث معهم من سكان نابلس من تجار وحرفيين وغيرهم قالوا له : الوضع سيء جدا : « فكل شيء ارتفع سوى أجرة العامل . ولذلك انخفض الاستهلاك وأسعار البضائع الاسرائيلية لا يمكن مقارنتها بالاسعار الاردنية » .

ويقول الاردنيون : « لقد كان وضعنا قبل الاحتلال احسن بكثير من الناحية الاقتصادية » .

ويشهد هذا المراسل على مدى تخريب الاحتلال المرافق الاخرى بقوله :

* امنابة فى مجال الصحة كانت لضمان صحتنا نحن الاسرائيليين اكثر مما كانت لصيانة صحة العرب .

* وما أصلح من الشوارع كان تلبية لحاجتنا نحن الاسرائيليين .

فى قطاع غزة المحتل

واما عن تردي الوضع فى قطاع غزة وسيناء فكتب هذا المراسل وأيدته « هآرتس » الى حد ما :

فى القطاع ٣٦٤ الف نسمة ! منهم ٢٠٠ الف لاجيء يسكنون الاكواخ والخيام المهترئة ، ويعتاشون من المخصصات الغذائية التي قدمها لهم المنظمة الدولية ، بما يعادل ٤ ليرات اسرائيلية للنفر الواحد شهريا .

لقد كان من الصعب ان تعتاش العائلة الواحدة من هذه المخصصات فى أيام الادارة المصرية ! أما منذ الاحتلال فقد ساء الوضع اذ ارتفعت اسعار الاغذية وغيرها ، ولم تزدد مخصصات الاغذية .

واضافت « هآرتس » : مع ان وضع الذين يعملون افضل ، الا انه أبعد من ان يكون مرضيا .

هذا وفى العهد المصري يشتغل فىجهاز الادارة ٧٠٠٠ عامل وموظف ، أما فى عهد الاحتلال الاسرائيلي فيشتغل فى هذا الجهاز ٣٢٥٠ فقط ، ويمكن فصل بعضهم على الرغم من ان الاجرة التي تدفع لهؤلاء العاملين الآن هي ٤ ليرات اسرائيلية مقابل كل ليرة مصرية من الاجرة التي كانوا يتقاضونها .

ثم تقسم الوظائف الى ١٠ درجات تبدأ بأجرة شهرية مئة ليرة اسرائيلية ، وتتصاعد حتى ٧٠٠ ليرة شهريا .

وهذا يعني تخفيض عدد الموظفين فى جهاز الادارة الى أقل من النصف ، وتخفيض اجورهم ايضا الى أقل من نصف ما كان عليه فى حين ان الغلاء فى ارتفاع .

ويقول مراسل «معريب» : أوساط واسعة من الموظفين عاطلة عن العمل ولا مورد رزق لها . ويضيف :

فى غزة كانوا يعملون فى جهاز الادارة المصرية ، وفى الضفة كانوا يعملون فى جهاز الادارة الاردنية ، أما الآن فلا عمل لهم .

ويواصل المراسل وصفه : يعترف اخصائيونا بأن مستوى المعيشة فى غزة انخفض منذ الاحتلال .

وارتفعت الاسعار فى غزة والضفة دون ان ترتفع الاجور فى نفس المستوى .

ومن المعروف ان زراعة الحمضيات وتصديرها تحتل مكان الصدارة فى الاقتصاد الاساسي فى غزة ، حيث تغطي أشجارها ٨٢ الف دونم ، منها ٣٧ ألف دونم لا تزال شجيرات غير مثمرة .

ولكن الاحتلال أنزل بالحمضيات أيضا ضربة موجعه ، من حيث تضييق الخناق على تصديرها ، ومن حيث تسلل الاستثمارات الاسرائيليه الى نطاقها . فقد قام مستثمرون اسرائيليون بتشغيل للشحن وصندقة الحمضيات وحصلوا ازاء ذلك على قروض بفائدة سنوية ٩ بالمئة . ويعمل فى هذا المشغل ٥٠٠ عامل يعملون فى نويتن .

وتجري المحاولات لاقامة مشاريع تجارية وصناعية اخرى ، وخاصة فى صيد الاسماك ، بما يقارب ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وفى غزة المحتلة ٤٠٠ عائلة تعتاش من صيد الاسماك !!

كذلك هناك ٣٤٥ مشغلا حرفيا ، اكثرها مشاغل لانتاج الاثاث وما شابه ، ويعمل فيها ٣٣٠٠ عامل بأجور منخفضة .

واما فرع البناء فهو معطل كليا .

تقول « هآرتس » : الاجرة الرسمية هي : ٢٦٦٠ (١) ليرة اسرائيلية يوميا للعامل غير المهني ، و ٣٦٧٠ ليرة يوميا للعامل المهني . ولقنة العمل يعمل العامل فى غزة اذا استطاع ١٥ يوما فى الشهر ، وكل ٣ - ٤ أشهر يتعطل شهرا على الاقل . ولذلك فمعدل دخل العامل الشهري هو ٣٠ ليرة اسرائيلية .

وهذا يعتبر دخل جوع .

استغلال صارخ للعمال

وامام انتشار البطالة والفقر والجوع فى ظل الاحتلال فى كل من قطاع غزة والضفة الغربية ، تقوم السلطات واصحاب الاعمال والمستثمرين باستغلال العمال بشكل فظيع .

تقول « هآرتس » ان هناك ٧٠٠ عامل من قطاع غزة المحتل يعملون فى اسرائيل عن طريق مكتب العمل بأجرة يومية بمعدل ١٠ - ١١ ليرة يوميا للعامل . وهناك ٥٠٠٠ عامل يعملون فى اعمال الطوارىء فى القطاع وفى اسرائيل ، لم تذكر ما هي أجرتهم اليومية . ولكن « هآرتس » تفصح عن وجود عمال متسللين من قطاع غزة يعملون فى اسرائيل بأجرة يومية تتراوح بين ٤ - ٥ ليرات اسرائيلية . وتضيف ان هناك من يحتاج فى اسرائيل ايدي عاملة من غزة ومن الممكن استيعاب ٣٠ الف عامل طبعا لرخص هذه الايدي .

ويفضح مراسل «معريب» الامر فيكتب : يجري تعبيد شارع يصل قاليمه شمال البحر الميت بعين جدي ، ويعمل فيه ٥٠٠ عامل عربي من غزة المحتلة اكثريتهم من اللاجئين . ان يوم العمل يتراوح بين ٨ و ٩ ساعات . والاجرة اليومية للعامل هي ٤٫٢٠ ليرة اسرائيلية ، وأجرة مساعدي سائقي الآليات هي من ٥ - ٦ ليرات اسرائيلية يوميا .

ويبيت قسم من هؤلاء العمال فى اكواخ من الصفيح قرب الشارع المذكور ، وينقل القسم الآخر ليليا للمبيت فى مخيم اللاجئين المهجور قرب اريحا .

ويعود جميع هؤلاء العمال الى عائلاتهم فى غزة المحتلة لمدة يومين مرة فى الشهر ، وعندها تدفع لهم أجورهم عن الشهر الذي اشتغلوا ايامه .

هذا هو وصف المراسل الحرفي لوضع البؤس والشقاء الذي يعيشه هؤلاء العمال .

واعترف فى الكنيست وزير العمل يوسف الموغي بأن ٢٠٠ عاملة من غزة المحتلة تعمل فى مصنع المعلبات « شمير » فى كيبوتس مبام «يد مردخاي» بأجرة يومية معدلها ٦٫٧٥ ليرة للعاملة ، بعد خصم أجرة السفر الى ومن العمل . بينما معدل الاجرة اليومية للعاملة اليهودية فى مثل هذا العمل هي ١٠٫٤٩ ليرة . وفوق هذا يخصم من أجرة العاملة العربية الغزاوية ضريبة دخل وضريبة املاك .

وقد نشرت جريدة « عل همشمار » بأن الاجرة الرسمية لعامل الطوارىء فى غزة المحتلة هي ٢٫٦٠ ليرة اسرائيلية يوميا .

وأعرب العمال عن نقمتهم على الاحتلال وظروفه بأجوبتهم للمراسل المذكور فقالوا هذه أجرة غير كافية فأجرة العامل العربي فى اسرائيل تبلغ ١٥ ليرة يوميا على الاقل . انهم يستغلوننا ولكن لا يوجد عمل فى غزة كليا .

ويقول المراسل المذكور : القضية فى غزة هي الحاجة الملحة لايجاد شروط حد ادنى للحياة . والامر المذهل لاصدقاء اسرائيل فى العالم هو عدم محاولة تخفيف الضائقة فى غزة !! (الحقيقة ان القضية هي انهاء الاحتلال اولا واخرا ..)

لقد اقيم فى أريحا مشغل لتصنيف الخضروات ووضعها فى الصناديق وشحنها ، وكان المشغل فى البداية بيد شركة « تنوفا » ، وحاليا انتقل الى مصدرين آخرين ، ولكن يعمل فى هذا المشغل عشرات العمال والعاملات من احداث وكباربأجرة يومية تصل حتى ٥ ليرات يوميا للواحد منهم ولذلك يتضح الوضع على حقيقته .

وردا على سؤال المراسل قال مدير المشغل : العمال يقابلوننا بالعداء ، ولكن ليس كاسرائيليين ! بل كمشغلين

- البقية على ص٦ عمود ٦ -

الاحتكارات الكبيرة تبتلع الشركات الصغيرة

بقلم : بور فورجاسس - السكرتير العام للنقابات الدولية لعمال الكيمياء والنفط

انضمت الى الشركات الاحتكارية ، مؤخرا ، شركتان احتكاريتان ، أثارتا الانتباه ، بشكل خاص ، بسبب وزن الشركات الجديدة التي نشأت عنهما . وهاتان الشركتان الاحتكاريتان هما « مونتكايتني » فى ايطاليا (والشركة الجديدة هي مونتدسن) و « اوجين كوهلمان بروديتس ازوت » (منتجات النيترات) فى فرنسا . واعلن ان شركة مونتدسن الاحتكارية قد اقيمت للمساعدة فى ملاءمة الانتاج حسب حاجات السوق الاوروبية المشتركة . وبراسمال قدره ٦٣٢ الف مليون ليرة (ايطالية) . وبلغ انتاج الاحتكار الجديد ٧٠ - ٨٠ بالمئة من انتاج ايطاليا الكيماوي و١٠ - ١٥ بالمئة من انتاج كل السوق المشتركة . وتحتل الشركة الفرنسية الجديدة ، «اوجن كوهلمان»، المرتبة الثانية فى فرنسا بعد « رون بولنك » .

وفى حقل المطاط فى الولايات المتحدة ينتج «الاربعة الكبار» - «جوديير» ، «فايرستون» ، « المطاط الامريكي » ، « غودرتش » - سنويا حوالي ٧٥ بالمئة من انتاج عجلات المطاط . وفى فرنسا تنتج « مشيلن » ٥٠ - ٦٠ بالمئة من مجموع الانتاج و «دنلوب» و «كليبر كولبس» ٣٠ - ٣٥ بالمئة . ويصل انتاج «بريلي» الى حوالي ٥٥ بالمئة من انتاج ايطاليا ، و «كونتنتال» حوالي ٤٠ بالمئة من انتاج المانيا الغربية .

ان شكل الاحتكار فى هذه المشروعات ، كما فى النفط ، لم يعد الشراكة بعينها ، وانما شراكة مؤقتة ومتنوعة . فهذا الاحتكار يحاول تقوية مواقعه بخلق منتجات جديدة واسواق جديدة ، وهو يوزع توظيفات على فروع عديدة فى الصناعة .

يمكن اخذ « رويال دتش شل» كمثل فى صناعة النفط . انها اكبر احتكار فى اوروبا الغربية وهي تأتي فى المرتبة الرابعة فى قائمة الجماعات من حيث رأس المال (التجاري) الرابعة فى قائمة الجماعات الاحتكارية الاساسية ، فى العالم ، فهي من تتفوق عليها من حيث الممتلكات « امريكان جنرال موتورز » و«ستاندر اويل» (نيوجيرزي) .. ان « رويال دتش شل » لها اكثر من ٥٠٠ فرع ، وتستخدم اكثر من ١٧٤ الف مستخدم فى مئة بلد . ان شركة التجميع هذه (كونسورنيوم) تمتلك سبع النفط المستخرج فى العالم الراسمالي ولها حوالي ٧٤ مصفاة كبيرة . وبالاضافة الى مشروعاتها البترو - كيماوية وشبكتها التجارية فان اسطولها الناقل للنفط والذي تتسع خزاناته لحوالي ١٥ مليون طن هو من اكبر اساطيل النفط فى العالم ..

ان الاحتكارات هي الطابع المميز لعملية تركز الانتاج الحالية ، ويبدا نمو الاحتكارات من المادة الخام حتى نهاية الانتاج (ترابط عمودي) او انه يحاول ان يجمع انتاج مجموعة كاملة من البضائع فى عملية انتاج واحدة .

ان التنويع هو ايضا شكل حديث لتركز الانتاج والنمو الاحتكاري . وهو يشمل جلب مجموعات أوسع فأوسع من فروع الصناعة والمواصلات والتجارة الى الجماعات الاحتكارية . فالشراكة الكيماوية الواسعة التي تتمثل فى « هويشست » و «ب أ س ف » فى المانيا الغربية ، مثلا ، تشمل التعدين ومشروعات المعادن والالات الميكانيكية . ولذلك فان قائمة منتجات اكبر الشركات تتسع باستمرار . وهي فى بعض الاحيان تشمل عشرات الاشياء . ان تطور هذه العملية هو ، الى حد معين ، نتيجة للثورة التكنيكية والعلمية التي تستغلها الاحتكارات لتوسيع دائرة سيطرتها وزيادة ارباحها .



انابيب النفط التي تنقل البترول فى الكويت

مصنع كيماوي فى الجزائر

الحرب تحتاج الاحتكارات

ان الاحتكارات فى صناعاتنا وخاصة الكيماوية تقدم كل مساعدة للعدوان الامبريالي فالشركات الثلاث ، فى المانيا الغربية ، التي يتكفلها «م.ج فاربن » ، والتي انتجت فى الحرب العالمية الثانية الغاز لمعسكرات الاعتقال الهتلرية ، هي التي تنتج الكيماويات السامة التي اسقطت على شطري فيتنام لتخريب المحصولات وافناء السكان . واحتكارات النفط التي هي جزء من « كارتيل » النفط العالمي تشترك فى الحرب الامبريالية ضد فيتنام. وهذا ايضا ينطبق على احتكارات المطاط . ان مشروعات « مشيلن » و «بنيوماتيكس» فى فيتنام حصلت على ربح قدره ٢٥ مليون فرانك فى سنة ١٩٦٧ .

ان نشاطات « رويال دتش شل» وغيرها من شركات النفط هي وراء الاصطدامات العسكرية التي أدت الى سفك الدماء فى الشرق الاوسط . فهي قد أيدت العدوان الامبريالي خوفا من سياسة بعض الدول العربية التي لجأت الى الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي . ان سياسة هذه الاحتكارات هي أحد مصادر التوتر الدائم فى العالم ان نضالنا ضد هذه الاحتكارات مرتبط تماما بالعمل للمحافظة على السلام العالمي وامن الشعوب . ان استعمال الصناعة الكيماوية لاغراض عسكرية مضر بالعمال الذين تستخدمهم وهو ضد مصلحة الشعوب . فكلما ازداد التطور ، فى العالم الراسمالي ، فى البحث وراء الاسلحة البيولوجية والبكتيرية الذي يستخدم فيه العديد من العلماء ، كلما قلت المبالغ المرصودة للبحث المدني فمثل هذه المبالغ هي فى الحقيقة لا تذكر ، وهي لا تعادل الجهد الواسع الذي تتطلبه الصناعة الكيماوية ، على مختلف الاشكال، الخاصة بزيادة رفاهية الانسان .

ان الحرب فى فيتنام وانتشار استعمال اسلحة النابالم المدمرة يقدمان اسواقا كبيرة جدا وارباحا طائلة للاحتكارات الكيماوية . ان اكبر منتج عالمي للنابالم وهي « دوكيميكال » تعمل فى ٢٩ مدينة فى الولايات المتحدة وفى تسع مدن فى كندا ولها ٢٤ فرعا فى ١٦ بلدا . وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان عدة مئات الالوف من اطنان النابالم قد اسقطت على فيتنام وفى نفس الوقت حصلت « دوكيميكال » على ارباح خيالية . من سنة ١٩٦٦ حتى سنة ١٩٦٧ ارتفع رأسمالها التجاري من ١٣١٠ ملايين دولار الى ١٣٨٠ مليونا . وارتفعت قيمة السهم من ٤٠٫٦ دولار الى ٤٤٫٣٦ دولار ووصل الدخل الصافي الى ٧٫٦ بالمئة . وهناك مثل آخر عن هذا الربح الجنوني الذي تحصل عليه الاحتكارات من الاسلحة الكيماوية وهو شركة « مارتن مارتيا » الامريكية التي افلست تقريبا بعد الخسارة التي منيت بها فى انتاج قاذفات القنابل . فهذه الشركة قد انتشلت تماما من الافلاس وذلك عن طريق انتاج النابالم .

وليس غريبا ان الاحتكارات الكيماوية هي من اكثر المؤيدين حماسا - اذا لم تكن هي المسؤولة مباشرة - لسياسة الحرب والمغامرة ، ذلك لان هذه السياسة هي الضمان لايجاد اسواق مربحة لمنتجاتها فى كل مكان فى العالم يزداد احتجاج العمال ، فى صناعتنا اكثر فأكثر : فالعمال الهولنديون احتجوا مؤخرا ضد صناعة النابالم فى فرع « دو » فى هولندا . فهنالك حاجة لاستعمال النيترات والكبريت والفوسفور فى اخصاب الارض . وهنالك حاجة لاستعمال منتجات السموم فى قتل الحشرات التي تهاجم المحصولات وليس فى تدمير النباتات وقتل الناس .

« الاخوات السبع » وسياستهن الاستعمارية الجديدة

ان اكثرية منابع النفط فى العالم تسيطر عليها «الاخوات السبع » . وهي الشركات التي شكلت « الكارتيل » العالمي للنفط ليكون اداة فعالة بيد الاحتكارات . ان شركات النفط العملاقة تحدد الاسعار وتقتسم الاسواق والامتيازات فيما بينها . انها تشكل جبهة قوية موحدة فى القضايا الاقتصادية امام البلدان المنتجة والمستهلكة . ان معظم مصافي النفط وماكنة توزيع منتجاته على المستهلك فى البلدان الرأسمالية هو فى ايدي الشركات التي هي عضو فى « الكارتيل » . وهذه الشبكات هي الوسيلة التي بواسطتها يصبح النفط الخام ذا قيمة وذلك عن طريق بيع منتجات النفط فى اسواق الاستهلاك ..

وحسب خط سياستهم الاستعمارية الجديدة فان شركات النفط الاعضاء فى « الكارتيل » تبقى فى البلدان المنتجة للنفط كمية ضئيلة فقط من النفط الخام المستخرج . فهي تفضل نقله بعيدا عن البلدان التي استخرج منها . ان قدرة التكرير فى الشرق الاوسط (فى البلدان العربية وايران) ، مثلا ، هي ٥٫٢ بالمئة من القدرة العالمية وذلك فى الوقت الذي تقدم فيه هذه المنطقة ٢٨٫٧ بالمئة من الانتاج العالمي ، وبكلمات اخرى فان اكثر من ٨٠ بالمئة من النفط الخام المستخرج من هذه المنطقة يكرر فى الخارج وليست هنالك علاقات مباشرة بين البلدان المنتجة للنفط والبلدان المستهلكة التي يباع فيها النفط . ان البلدان المنتجة تخسر معظم الفوائد الاقتصادية الناجمة عن النفط لان الربح تحصل عليه شركات النفط .

ان الحركات والنضالات التي شوهدت مؤخرا فى مختلف بلدان امريكا اللاتينية وفى الشرق الادنى والاوسط ضد الاحتكارات فى «الكارتيل» العالمي تظهر ان الشعوب فى هذه البلدان تدرك انه فقط عن طريق تمكنها بحرية من التصرف بمنابع نفطها بامكانها ان تطور اقتصاد بلدانها .

ان الشعوب تطالب بحزم اكثر فأكثر بأن لا يسمح لمثل هذه المنابع القيمة ، التي هي حيوية لكل البلدان ، بأن تبقى فى أيدي الاحتكارات الرأسمالية التي تستطيع ان تقرر ، كما ترى هي مناسبا ، اجراء تطوير اقتصادي فى بعض المناطق حسب مصالحها هي فقط .

ان برنامج عمل اتحاد نقاباتنا الدولي يؤكد على ان

- البقية على ص ٦ عمود ٥ -

المستقبل لنا، للشيوعيين ولجميع انصار السلام الاسرائليين

من كلمة الرفيق ماير فلنر في تلخيص اعمال المؤتمر

اننا نقترب من نهاية المؤتمر السادس عشر ، ويمكننا ان نلخص ، انه ان استطاع حزبنا الشيوعي ، بعد جميع الاحداث التي جرت منذ المؤتمر الخامس عشر ، ان يعقد مؤتمرا قطريا ، دمقراطيا ، حماسيا كهذا المؤتمر ، ففي هذا نجاح كبير .

وبودي ان ابرز ان المؤتمر السادس عشر المنعقد بعد حرب وفي ايام سفك الدماء ، بينما في كل يوم تقريبا تسقط الضحايا ، قد اظهر مستوى اعضائه السياسي والاخلاقي الرفيع والاخوة المثالية بين اليهود والعرب في حزبنا وان مجرد وجود حزب مثل حزبنا في دولة اسرائيل ، حزب برز ضد الحرب ويناضل ضد سياسة الضم ، خدمة هامة لشعب اسرائيل تنقذ كرامته . ويثبت حزبنا للعمال والفلاحين ، والمثقفين ، والشبيبة وجماهير الشعب في الاقطار العربية المجاورة ، ولكادحي اسرائيل انفسهم ، انه يمكن تنفيذ الاممية في القول والعمل ، وانه يمكن وجود علاقات اخرى بين اليهود والعرب بين اسرائيل وبين الدول العربية وان الوطنية والامية تسيران معا .

ويظهر الحزب المصلحة المشتركة للعمال وللشعوب ، ويشير الى العدو المشترك - الاستعمار . ان سفك الدماء جنون ، يتنافى مع مصلحة الكادحين ويخدم قبل كل شيء اصحاب رؤوس الاموال الاجانب ، الذين يتبعون القاعدة القديمة : «فرق تسد» . ومن المؤسف ، في النصف الثاني من القرن العشرين انه لا يزال اناس ينجرون وراء هذا الجنون . ونحن الشيوعيين الاسرائيليين ، في نضالنا ضد اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، انما نخدم مصالح الكادحين الحقيقية، ومصالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية .

اننا في وضع صعب ومعقد من الناحية السياسية ودعاية الشوفينيين - على انواعهم - الواسعة تثير غرائز الجماهير وتوجهها في مسارب خطرة . وتارة يتساءل الرفيق : ايستطيع حزبنا ان يتحمل العبء الملقى عليه؟ ويتضح اننا بالنسبة للرجعية ، وبالنسبة للاستعمار اقوياء جدا . اي اهتمام كبير كرسوه لمؤتمرنا . ومن لم يهتم به ؟ جميعهم الحكومة والاوساط العامة بشتى ابواقها . انهم يعرفون جيدا انه امام شعب اسرائيل تمتد طريقان : طريقهم هم بجميع الوانها ، او طريقنا نحن . وطريقنا خلافا لطريقهم ، قائمة على الوعي العميق بان الدفاع عن شعبي لايتنافى مع الدفاع عن الشعب الاخر وكما قال ماركس : «ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يمكن ان يكون حرا» . ولاننا نرشد الى الحل العادل والصحيح للشعبين ، ولان لنا برنامجا يوحد اليهود والعرب ، لذلك فنحن القوة السياسية والاخلاقية ذات الافاق الواسعة في هذه البلاد . لاتزال لهم الاكثرية غير انها اكثرية مؤقتة . ولانزال قلة ، ولكن لنا ولطريقنا المستقبل .

وان حزبنا الشيوعي جزء من اكبر القوى السياسية ، واكثرها تقدما في عالمنا ، حلقة لا تنفصم في الحركة الشيوعية الدولية ، وفي القوى المناهضة للاستعمار وفي القوى الاشتراكية في العالم . وما اشتراك وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مؤتمرنا الا تعبير عن ذلك .

ان ايفاد وفد الحزب الشيوعي السوفييتي لتعبير هام عن التضامن مع حزبنا ، وانه لذو مغزى اوسع انه مظاهرة الصداقة والنية الحسنة من جانب الاتحاد السوفييتي تجاه الطبقة العاملة الاسرائيلية ، ولشعب اسرائيل . وتدحض هذه الزيارة دعاية المحرضين على السوفييت وتبرهن ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال صديق شعب اسرائيل الامين . ويكرس الاتحاد السوفييتي جهودا ضخمة لاجل منع الحرب ، ولاجل السلام في المنطقة . ولذلك كله نوجه شكرنا الى الحزب الشقيق الكبير .

ويثبت مجيء وفد المانيا الدمقراطية الى مؤتمرنا ، كم هي عظيمة قوة الامية البروليتارية . هناك المان وهناك المان اخرون . هناك المان مثل هتلر ، عليه اللعنة ، ومثل آبس وكيزنجر ، وهناك مع الاف الفوارق ، المان مثل ولتر اولبرخت الذي حارب بنفسه مع الجيش الاحمر في ستالينغراد ضد الهتلريين ، وضد الابسيين ، والكزنجريين .. والرفيقان الضيفان من المانيا الدمقراطية اللذان جاءا الينا الى المؤتمر ، كانا قد اقاما في معسكرات الاعتقال ابان الحكم النازي . اليس في ذلك ما يوضح ان هؤلاء هم اصدقاء الشعب المقيم في هذه البلاد وليس الاوساط النازية المسيطرة في بون ، التي هي صديقة الحكومة ؟ اننا نشكر اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا على هذا التعبير السامي للامية البروليتارية .

اننا نشكر الحزب الشيوعي البلغاري على ارساله وفده الذي قوبل بالفرح في المؤتمر . ويوجد بين حزبينا وشعبينا روابط عميقة تقليدية . لقد اسهم اشتراك الوفد في زيادة توثيق روابطنا .

اننا نشكر الحزب الشيوعي الفرنسي الذي ارسل مندوبه الى حزبنا . وهذا تعبير اضافي من علاقات التضامن التقليدي المتبادل بين حزبينا .

اننا نشكر الحزب الشيوعي الايطالي الذي ارسل مندوبه الى مؤتمرنا . وهذا تعبير اخر من علاقات الاخوة والتضامن المتبادلين بين حزبينا . وبعد أسبوع سوف يشترك مندوبنا في مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي الشقيق

واسهم اشتراك وفود من الاحزاب الشيوعية الكبيرة في الاقطار الراسمالية اسهاما كبيرا لمؤتمرنا .

اننا نشكر جميع الاحزاب التي ارادت ان ترسل الى مؤتمرنا وفودا ولم تمكنها السلطات «الدمقراطية» ، كما نشكر جميع الاحزاب التي ارسلت تحياتها الى المؤتمر

ونتوجه بشكر خاص الى الحزب الجار ، القريب من نضالنا ، وعنائنا والنجاح - الى الحزب الشيوعي الاردني . ونستطيع ان نقول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، وللرفاق الاردنيين اننا استقبلنا بانفعال غير عادي تحيتهم وكانت مفاجاة مفرحة لجميع المندوبين والضيوف . كما سررنا مزيد السرور بان نتسلم ، ايضا ، تحية قيادة الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية ، وتحية الرفيق نعيم الاشهب ، من قادة الشيوعيين الاردنيين في القدس ، القابع في السجن تحت التعذيب .

ايها الرفاق الاردنيون الاعزاء، اجتمع هنا حزب يشجب الاحتلال والاضطهاد . واننا متاكدون من ان هذا الكابوس من الاضطهاد والملاحقة سينتهي ، لا لانه يتنافى مع العدل ، بل لان في العالم ميزان قوى في وسعه ان يضع حدا لهذا الكابوس .

لقد جذب مؤتمرنا اهتمام الجمهور في بلادنا . لقد غطت الصحافة بتوسيع انباء مؤتمرنا . ولكن هناك صحفيين وهناك صحفيين من نوع أخر . فجرائد مثل «هارتس» و«معاريب» قدمت ، رغم الغمزات واللمزات ، مادة موضوعية ليست بالقليلة عما قيل في المؤتمر - ومقابل ذلك جرائد اخرى مثل «هيوم» و«يديعوت احرنوت» ، على الرغم من انها نشرت مقالات طويلة جدا بخصوص مؤتمرنا لم تذكر ولو كلمة واحدة من جميع ما قيل في المؤتمر جميعها ثرثرة قيل وقال ،وتشهير ، ومجرد ثرثرة «حول» المؤتمر

اما جريدة «هيوم» (اليوم) التي هي حقا (اليوم) اذ لا غد لها ، فكتبت مقالا افتتاحيا «على شرف» المؤتمر ، وفيه تقول ان راكاح - اي نحن - «طابور خامس». فاذا كتبت جريدة كهذه عن مؤتمر راكاح هكذا ، فكان يجب ان تاتي جماهير الشعب لتحطيم المؤتمر . ولكن كما يبدو ان قراء تلك الجريدة ايضا ينظرون بجدية الى ما يقال فيها .

والحقيقة ، انه على الرغم من التشهير ، مر مؤتمرنا بنظام اكيد مدهش يثبت انه ما لم ينظموا اعمالا استفزازية ضدنا فالشعب ليس غاضبا علينا ابدا . في نفس «هيوم» تلك ظهر بعد حرب حزيران مقالان رئيسيان يطالبان بنزع شرعية حزبنا . وهكذا فلا ينقص هذه الجريدة فاشست .

وسلكت جريدة اخرى مسلك «بلعام» الذي ذهب ليسب ويلعن فوجد نفسه يبارك . الكلام هو عن يديعوت احرنوت .. ويؤلم تلك الجريدة في الاساس ان في المؤتمر كان «جنون فرح» وحقا كان فرح ! وتكتب ايضا : «العرب في المؤتمر احسوا انهم في البيت» .. انني مستعد على الموافقة معه ! حسب رأيه فان ذلك « فضيحة اذ انهم يخلطون الطهر مع الرجس» . فما هذه الكتابة ان لم تكن حماقة عنصري ؟

وهناك « كويتب » صحفي كرس لنا مقالا . نفس اللسان المعادي للشيوعية يسأل : «اين اسرائيل في المؤتمر» ؟ وهكذا هناك مجال لنسأل هذا « الحكيم » : عن اي اسرائيل انت تتكلم ؟ انتم يا رجال « كامس » في مؤتمركم حصلتم على تحية من رئيس الحكومة ، وتلقى زعيمكم الروحي تحية من بيغن . لم يكن بيغن هنا معنا. فهل انتم ايها المندوبون في شوق لحضوره ؟ فيمؤتمرنا السادس عشر تمثلت ليس اسرائيل اشكول وبيغن . في مؤتمرنا تمثلت اسرائيل الاخرى . ها اننا هنا جميعا ، يهود وعرب ، اسرائيليون !

تلقينا في مؤتمرنا تحيات كثيرة من البلاد . وخاصة من كادحين يهود وعرب . اننا نشكر جميع المحيين ونعدهم بان حزبنا سيكرس كل قوته للدفاع عن مصالح الكادحين ، والدفاع عن الاستقلال القومي والسلام .

سمعنا في المؤتمر تحية من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومن «ابناء الكادحين» . واود ان انتهز هذه المناسبة لابرز مرة اخرى عمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المخلص ، وجرأة قيادتها واعضائها واسهامها في النضال في سبيل مصالح الشبيبة والشعب . وتلقينا تحية من العضوات العاملات بين جمهور النساء . وبودي ان اشير الى ان الرفيقات والصديقات في فروع كثيرة نظمن اعمالا كثيرة ومتنوعة في ظروف صعبة . كل الاحترام لعملهن.

وفي هذا المؤتمر تجديد هام : لقد وضع في المؤتمر الرابع عشر كأحد الاهداف الماثلة أمام الحزب - تنظيم رفيقات عربيات من المثلث في صفوف الحزب . وتشترك في هذا المؤتمر للمرة الاولى رفيقات من منطقة المثلث ، فليزددن !

وكان من المشجع ان نسمع في المؤتمر كيف رد عمال ميناء اشدود المضربون ، لدى تسلمهم المناشير التي اصدرناها وجريدتنا . لقد اقترح في المؤتمر مقترحات كثيرة لتحسين عملنا النقابي . ستنتقل جميعها الى اللجنة المركزية الجديدة .. كما كرس مكان هام في ابحاث المؤتمر للعمل في الحقل البلدي ، لا سيما في احياء الفقر وفي القرى العربية .

ولصحافتنا الشيوعية نصيب كبير في نجاح عمل الحزب يجب ان نعود ونبرز المهمة من الدرجة الاولى التي ادتها الصحافة الحزبية في تجنيد الحزب والجمهور ، لاسيما ايام الحرب وما بعدها .

وابرزت في النقاش ايضا نقاط ضعف في عمل الحزب . وكان الانتقاد في الاساس على ان هناك فرقا بين مستوى عمل الحزب السياسي والايديولوجي وبين عمله التنظيمي. وعلى الرغم من ان تقدما كبيرا جرى بين المؤتمرين ، غير انه يجب رفع مستوانا التنظيمي.

لا يستطيع الحزب ان يعيش فقط على ما عمل ، بل عليه دائما ان يحسن عمله ويتقدم . ومن الطبيعي آن يكون في مؤتمرنا السادس عشر انتقاد اكثر مما كان في مؤتمرنا الخامس عشر ، حيث فرحنا بحقيقة اننا موجودون ، وبقينا احياء وان عددنا كبير . ان احد اهداف الحزب في الفترة القريبة رفع العمل التنظيمي الى مستوى اعلى . ان عبء المهام ومصاعب العمل - جميع الامور يجب الا تستر الاخطاء والاهمال . يجب ان نزيد المبادرات السياسية ، ونهتم

اننا بعد ان نقرر خطا صحيحا وتكتيكيا صحيحا نتفحص في اللجنة المركزية ، ولجان المناطق وفي الفروع والخلايا ، كيف ننفذ السياسة ، وكيف نكتسب اوساطا على اوسع ما يمكن في النضال المتقدم . كل ما قاله الاعضاء في النقاش في هذا الموضوع صحيح ، مع انهعناك رفاق بالغوا في انتقادهم . ولقد عمم احد الرفاق حين زعم ان المؤسسات لاتاخذ بالحسبان الى حد كاف راي الاعضاء . لعل بيننا بيروقراطيا صغيرا او كبيرا ، ولكن ذلك ليس الصفة اللازمة لمؤسسات حزبنا . فمثلا ادخل في بيان اللجنة المركزية للمؤتمر امور كثيرة ، هي ثمرة تلخيص الابحاث والملاحظات قبيل المؤتمر .

وظهر رفيق جرب ان يجد تناقضا بين قرارات المؤتمر الخامس عشر وبين قرارات المؤتمر السادس عشر بخصوص القضية الفلسطينية . ان المؤتمر السادس عشر تتمة اكدت ما اعتقدنا انه من الصحيح تأكيده اليوم . لانعود دائما الى وصف جميع التاريخ . فلو كان الرفيق يستمع بانتباه الى تقرير اللجنة المركزية ، لعرف انه لم يجر تغيير ما في توجهنا الاساسي نحو القضية الفلسطينية .

قيل في التقرير : «ناضل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي طيلة السنوات من اجل حل سياسي ، بطرق سلمية ، للخلاف الاسرائيلي العربي وللقضية الفلسطينية على قاعدة الاعتراف المتبادل بحقوق شعبي فلسطين القومية العادلة شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . وقلنا ان شعب اسرائيل حقق حقوقه القومية اما الشعب العربي الفلسطيني فقد حرم منها . وهكذا رأينا ، وبحق ، الطريق الى السلام ، الطريق المؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية - باعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار ، اما الرجوع الى وطنهم واما الحصول على التعويض ، حسب قرار الامم المتحدة .. قلنا ان القضية القومية ، وبضمنها المسألة الاقليمية ، يجب ان تحل على قاعدة حق تقرير الشعوب لمصيرها ، وحسب مصلحة السلام العامة ، والتقدم والنضال ضد الاستعمار»

يوجد بين الشعبين نظرات متطرفة ، تتعارض مع موقفنا من الازمة في منطقتنا . تقول حكومة اسرائيل انها لا تريد تنفيذ قرار مجلس الامن الا باتفاق صلح مكتوب وموقع ، لانها تعرف انه في اوضاع الاحتلال لايمكن ان يتم ذلك الامر. وكذلك المتطرفون في العالم العربي يقولون ان قرار مجلس الامن ليس صالحا . صحيح ان قرار مجلس الامن اعد للوصول الى حل ازمة حزيران ١٩٦٧ فقط . غير ان من يقول ان ذلك ليس يكفيه ، لانه يريد الان ان يصل الى حل القضية الفلسطينية بكاملها - يؤيد ، عمليا ، استمرار الاحتلال . وكل توجه متطرف لايعجل في الجلاء عن المناطق المحتلة ، بل يساعد حكام اسرائيل على الاستمرار في سياستهم . دائما يجب رؤية الامور بصورة عينية . اننا مقتنعون في هذه المرحلة بان قرار مجلس الامن سيكون خطوة هامة لحل القضية الفلسطينية كلها .

وجه احد الرفاق انتقادا على القسم الاقتصادي من التقرير ، كأنما الحديث فيه ، فقط عن الازمة التي المت بالاقتصاد . الحقيقة هي ان التقرير يتحدث عن مرحلتين .. لقد اشرنا في تقرير اللجنة المركزية الى الارتفاع الحالي وشرحنا ان هذا الارتفاع لم يقم على قاعدة صحيحة لان القضايا الاقتصادية الاساسية ازدادت احتداما .

اما بخصوص تشيكوسلوفاكيا : لم نقل ان هناك فقط نضال عناصر معادية للاشتراكية . فمن الدقيقة الاولى ابدى حزبنا تضامنا مع رغبة الحزب الشيوعي التشيكو - سلوفاكي لتصحيح الوضع في الحزب والدولة ، بواسطة اصلاح الاخطاء وبتطوير الدمقراطية الاشتراكية . ولكن في اللحظة التي تعرض فيها النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا للخطر ، وكذلك السلام في اوروبا والعالم ، قلنا عن كل هذه الاخطار الناجمة عن ذلك انه يجب وقف التطورات الخطيرة بكل الوسائل - لصالح الشعب التشيكوسلوفاكي ذاته ، ولصالح قضية السلام والاشتراكية

وقال رفيق اخر ان الانقسام في الحزب كان مدبرا على يد اوساط معادية ، ولاننا لم نكن يقظين بمافيه الكفاية ولم ننجح في منع الانقسام - فهكذا ساعدنا في نشوب حرب حزيران .. لاشك في ان الاوساط الطبقية المعادية التي نخرت في الحزب وكانت معنية بالانقسام ، استغلت جماعة «كامس» حتى توجد لها مبررا شيوعيا مزعوما لتبرير حرب حزيران . صحيح اننا لم ننجح في الحيلولة دون الانقسام غير ان التقدير الذي بموجبه ساعدنا في نشوب حرب حزيران ينطوي على تناقض ما .

ايها الرفاق ، اود باسمكم جميعا ان اقول في نهاية المؤتمر بضع كلمات للرفاق الشيوعيين ، وللسكان في المناطق المحتلة . لقد قالت الرفيقة ايتي سفيليا في النقاش : «انني اخجل كيهودية من سياسة حكامنا» . وأستطيع ان اكرر ذلك واقول : انني كيهودي خجول وقلق من سياسة الحكومة ، التي جلبت الويل على الشعب الفلسطيني ، وفي الوقت ذاته تجلب الويل على شعبي ! اننا نعارض سياسة الحكومة . اننا نريد ان ننقذ اسرائيل من سياسة الحكومة .. وجلبت الرفيقة فولا لانغر في أقوالها وصفا مزعزعا حقيقيا لوضع السكان في المناطق المحتلة . ووصفت الافتراءات عليهم والتشفي بهم

اننا نقول للسكان ، ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة : حزبنا الشيوعي ، ومعنا عشرات الالوف من سكان اسرائيل ، نعارض الاحتلال ، ونطالب وضع حد لسياسة القمع الوحشية ، ونطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة . الاحتلال لن يدوم . كل الانسانية المحبة للسلام تعارضه ، ولن توافق عليه . وسنستمر بعد المؤتمر السادس عشر ، بمزيد من التصميم ، في نضالنا من اجل ان تكونوا احرارا ، وحتى نستطيع ان نكون نحن احرارا

نشرت جريدة «الاهرام» المصرية هذا اليوم مقالا ينتقد الاعدام في بغداد والجو الاحتفالي الذي رافق عملية الاعدام.

ولقد اذيع عن ذلك في صوت اسرائيل . انه لعمل يثير للاعجاب ، وهو يلقن درسا . وهذا برهان اخر على مدى صدقنا في النقاش الذي اجريناه في حينه مع الشوفينيين في حزبنا . قلنا ان الدول العربية التي تنتهج سياسة مناهضة للاستعمار وتوثق عراها مع الاتحاد السوفييتي ستحرر رويدا رويدا من المؤثرات الشوفينية وتسلك مواقف صحيحة في قضايا عديدة ومن بينها النظرة الى اسرائيل . ان التطورات في البلدان العربية ولا سيما في مصر ، تؤكد تقديرنا كله .

ايها الرفاق ،

علينا بعد المؤتمر ان نقوم بواجب تعزيز الحزب وتعميق عمله السياسي والفكري ورفع مستوى عمله التنظيمي ، وتوسيع صفوفه ، وتوسيع انتشار صحفه ، وتقوية العمل في المنظمات الدمقراطية وزيادة العلاقة مع العمال وجماهير الشعب ، علينا ايضا ان نظهر اليقظة في عملنا .

سنستمر في تنمية الاخوة اليهودية العربية في حزبنا وعلاقاتنا مع الشيوعيين ، وجميع القوى المناهضة للاستعمار في البلدان العربية ، سنعلم وسنعمل ، من اجل الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بين اسرائيل وبين كل القوى الاشتراكية والمناهضة للاستعمار في العالم .

سنصعد النضال من اجل منع حرب جديدة ، لتنفيذ قرار مجلس الامن ، لتكتيل القوى بين الكادحين والشعب لاجل سياسة اسرائيلية جديدة تقوم على عدم الارتباط ، على السلام ، الدمقراطية ، والمساواة في الحقوق القومية والتقدم الاجتماعي .

اننا متأكدون من ان سياستنا هي عادلة وواقعية . ولذلك لها كل امكانيات النصر . ان مصاعبنا مؤقتة بينما مصاعب الحكم ستحتدم وتشتد ، لانه ليس لسياسته آفاق .. المستقبل لنا ، للشيوعيين الاسرائيليين ، للكادحين في هذه البلاد ، لكل انصار السلام والتقدم في اسرائيل .

وختاما ، أود ان اقول ان لنا قاعدة قوية ، وهي برنامج الحزب ، سياسة حزبنا وطريقه النظري ، الماركسي - اللينيني، وان لنا كادرا حزبيا اثبت في المحن الصعبة ، مستواه السياسي والفكري العاليين واخلاصه للطبقة العاملة والشعب ، وتمسكه بالامية البروليتارية .

عاش النضال لمنع حرب جديدة !

عاش النضال للتسوية السلمية !

العدل والسلام لشعب العربي الفلسطيني

السلام والازدهار لشعب اسرائيل .

عاشت اخوة الشعوب في اسرائيل وفي المنطقة كلها !

عاشت الامية البروليتارية !

عاش الحزب الشيوعي !

تحية اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني

ايها الرفاق الاعزاء ،

تبعث اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني الى مندوبي المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي تحية اخوة مناضلة .

ولكونه مسترشدا بالمبادىء الماركسية - اللينينية والامية البروليتارية . يخوض الحزب الشيوعي نضالا مثابرا ضد سياسة الاوساط الحاكمة الاثيمة في اسرائيل، السياسة الموجهة ضد الكادحين في اسرائيل وضد الدول والشعوب العربية التقدمية على حد سواء ، وتخدم مصالح الامبريالية والاستعمار الجديد .

ان حزبكم يندد بشدة بالتحالف العدواني للحكام الاسرائيليين مع العسكريين المتطلعين للثار والنازيين الجدد في المانيا الغربية . الحلف الذي يهدد بصورة شديدة السلام والامن في اوروبا والشرق الاوسط .

ان حزب الوحدة الاشتراكي الالماني يرى في اقامة الجمهورية الدمقراطية الالمانية ، دولة العمال والفلاحين الاولى على ارض المانيا والتي حولت آفكار السلام ، اخوة الشعوب ، الدمقراطية والاشتراكية لخط موجه لنشاطها الانتصار العظيم لنضالها .

وانه ليجود بين حزب الوحدة الاشتراكي الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي النضال المشترك ضد العدوان الامبريالي وسياسة الاضطهاد ومن اجل سلام وامن الشعوب ، من اجل الدمقراطية ، الاستقلال القومي والاشتراكية . ان لحزبينا قسطا وافرا في التحضيرات من اجل المشاورات الدولية للاحزاب الشيوعية والعمالية في ايار ، المشاورات التي تشكل خطوة هامة من اجل تقوية وحدة الحركة الشيوعية العمالية وكل القوى المضادة للاستعمار .

نتمنى للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحا تاما . ان حزب الوحدة الاشتراكي الالماني وكل كادحي الجمهورية الدمقراطية الالمانية سيستمرون بالوقوف في نضال مشترك وغير مزعزع لجانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

مع التحية الاشتراكية

اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني

وولتر اولبريخت

السكرتير الاول

لتصعيد التضامن بين العمال اليهود والعرب

من خطاب الرفيق جمال موسى في المؤتمر

ايها الرفاق الاعزاء

في بلادنا نظام الحرب والاحتلال ، نظام عنيف معاد للعمال ، يفرض على الطبقة العاملة استغلالا مشينا وفقرا لا يحتمل . ويتضرر العمال العرب من هذا النظام اضعافا مضاعفا . والاستغلال الطبقي في ظل السياسة المعادية للعرب ينزل بالعمال العرب الى الحضيض .

وحدث في السنوات العشرين التي انقضت تغير ذريع في وضع القوى العاملة بين الاهلين العرب .

فقط ٤٥٠٠ عائلة (١٠ بالمئة من الاسر العربية) تعتاش على العمل الزراعي في اراضيها .

واليوم ٣/٤ العائلات العربية تعتاش من العمل باجرة .

وفيما يلي يورد الرفيق جمال موسى ارقاما عن وضع قوة العمل العربي التي نشرت مؤخرا في احصاء ١٩٦٦

تمييز في النقابة العامة

وتمس تلك السياسة نفسها بالعاملين العرب في حقل التنظيم المهني في النقابة العامه ، واحتياجات الصحة ، والثقافة والرياضة .

واعضاء النقابة العامة العرب حسب ارقام النقابة العامة هي كما يلي :

١-١-٦٧	٢٤٣٧٨	١٦٤٧٢	٤٠٨٧١
١-٦-٦٧	٢٥١٠٨	١٧٠١٩	٤٢١٥٢
١-١-٦٨	٢٤٣٤٢	٦٥٣٣	٤٠٩١٤
١-٦-٦٨	٢٧١١٥	١٨٠٠٨	٤٥١٦٩

اي ٢٠ بالمئة من العاملين العرب منظمين في النقابة العامة مع ان ٨٠ بالمئة من مجموع العاملين في اسرائيل منظمون في النقابة العامة .

وتوزيع اعضاء النقابة العامة العرب حسب اماكن سكناهم هي كما يلي :

القرى ٦٨،٣ بالمئة اي حوالي ٣١ الفا ، وفي المدن المختلطة ١٨،٨ بالمئة اي حوالي ٨ الاف ، في الناصره ١٢،٩ بالمئة اي ٦ الاف تقريبا

الشبيبة العاملة

وضع الشبيبة العربيه العاملة اسوأ بكثير ، من حيث العمل وتعلم المهنة ، والاجور وشروط العمل . نسبة الاهلين العرب الى مجموع السكان هي ١٣ بالمئة ، ولكن نسبة الموظفين العرب الى مجموع الموظفين في المؤسسات الحكومية هي ٦٪ .

معظم الشبيبة العربية العاملة تقوم بالاعمال الصعبة وساعات العمل طويلة جدا والاجرة منخفض جدا ، خلافا لقوانين العمل جميعها .

نسبة الشبيبة التي تتعلم مهنة ــ صفر . وهناك مدرسة (عمال) واحده بين اسكان العرب ــ في الناصرة ــ وتضم مئة وطالبين .

وفي سنة ١٩٦٦ بلغ عدد الشباب العرب الذين اجتازوا دورات مهنية : ١٣٦ في الحدادة ، ٣٥ نجارة ، ١٢١ خياطة ، ٢٨٠ في التدريب المهني .

وعدد الشبيبة العربية العاملة المنظمة في عشرين فرعا امان فقط .

الثقافة والرياضة

اما النشاط الثقافي والرياضي فهو منخفض جدا . ونوادي النقابة العامة تتوفر في اقل من نصف القرى العربية عددها ٤٦ . والنشاط في هذه النوادي ضعيف جدا . وميزانية النقابة العامة للنشاط الثقافي في اوساط العاملين العرب تبلغ ١١٠ آلاف ليرة ، وميزانية النشاط الرياضي يبلغ ٤٠ الف ليرة .

العاملة العربية

الاقطاعيون العصريون امثال التاجر كستنباوم جبرئيل يستغلون عشرات ومئات العاملات الشابات العربيات خلافا لجميع القوانين او اتفاقات العمل . والمسؤولون في وزارة العمل والنقابة العامة لا يدافعون عن حقوق العاملات العربيات . ومجالات النشاط التي تنظم لاجل تقدم المراة العربية في الناحية المهنية الثقافية ضعيفة جدا .

الصحــــة

نسبة المؤمنين ضد المرض بين الاهلين العرب هي ٣٩،٥ بالمئة مقابل ٩٧،٥ بين المواطنين اليهود وثلث الاهلين العرب تقريبا مؤمن في صندوق المرض العام مقابل ٧٠ بالمئة من اليهود فقط . حوالي ٤٢ عيادة صندوق مرض في القرى العربية ، التي يبلغ عددها ١١٦ قرية . هناك طبيب واحد من صندوق المرض لكل ٣٠٠٠ نسمة في الناصرة وفي القرى العربية . وهناك نقص في الاطباء الاخصائيين ، ونقص في الخدمات الطبية في المستوطنات المتوفرة ايضا .

جمعيات تعاونية

هناك ٧٩ جمعية تعاونية وهي كما يلي :

٤١ للمياه ، ١٧ للري ، ٨ للزراعة ، ٥٣ للانتاج ، ١٧ للسكن ٢ للقروض ٨ لسيارات الاجرة ، وواحدة للبقالة .

ويبرز الافتقار الى الجمعيات التعاونية الانتاجية في مجال الانتاج ــ المهني او الزراعي .

استغلال عمال المناطق المحتلة

يفخر جهاز الاعلام «باهتمام» السلطات والنقابة العامة بعمال القدس العربية . والحقيقة هي ان السلطات تساعد البرجوازية واصحاب العمل على استغلال العمال من المناطق المحتلة استغلالا فظا للغاية . وحسب اقوال جريدة هارتس فان عاملات عربيات من رفح والعريش يعملن في المحاجر باجر يومي يبلغ ٢،٦٥ ليرة . ويعمل عمال عرب من الخليل في التحريش في الكارن كاييمت باجر يومي قدره ٤،٢٠ ليرة

واجب الحزب واعضائه

حزبنا الشيوعي اليهودي العربي هو حزب النضال في سبيل مصالح الكادحين اليهود والعرب على حد سواء . ويرى حزبنا في وحدة نضال الكادحين اليهود والعرب شرطا لازما لنجاحهم في الدفاع عن مصالحهم . وكتلتنا في النقابة العامة تقف في طليعة هذا النضال داخل النقابة العامة وبين الكادحين .

وان تعزيز قوة كتلتنا يشكل سندا قويا لنضال الكادحين وقوة فعالة للدفاع عن حقوقهم .

وعلى اعضاء حزبنا تقع المسؤولية الثقيلة الجديدة ، مسؤولية العمل في أوساط العاملين على مختلف أنواعهم ، لتنظيم نضالهم ، وانضمامهم الى صفوف الهستدروت ، الامر الذي من شأنه ان يعزز قوة حزبنا وكتلتنا في النقابة العامة ، والنقابات المهنية ويزيد من وحدة العاملين اليهود والعرب .

من واجب اعضاء حزبنا ان يزيدوا من اثبات وجودهم ونشاطهم في مؤسسات النقابة العامة ، والنقابات المهنية ، والمجالس المحلية ومجالس المناطق ، في نوادي النقابة العامة والشبيبة والنساء . ان كل توجه لا مبال انعزالي في هذا المجال يلحق ضررا بالغا بحزبنا وبنفوذه ، بنضال الكادحين العرب وبحقوقهم . ليست هناك اية قوة سوى حزبنا ورفاقنا تستطيع ان تنظم نضال الكادحين العرب للحفاظ على حقوقهم .

فقط الرجعية ، والسلطات ، قيادة النقابة العامة والاحزاب الاخرى ، معنية بابعاد العاملين العرب عن صفوف النقابة العامة ومؤسساتها لابعادهم عن نضال اخوانهم العمال اليهود ، وذلك لاستغلالهم وللمساس بحقوقهم .

وازاء التحريض الشوفيني الخطر الذي يتعرض له العمال والمواطنون العرب ، فاننا نحن الشيوعيين ندعو الكادحين العرب الى التغلب على التحريض والى مصادقة اخوانهم اليهود ، واقامة علاقات طيبة واياهم ، والنضال معا في اماكن العمل وخارجها في سبيل العمل والاجور والحقوق المتساوية . ومن ناحية اخرى فاننا نحن الشيوعيين ندعو اخواننا الكادحين اليهود : ارفعوا التحريض الشوفيني المعادي للعرب ، والذي يخدم مستغليكم وحدهم، اعقدوا اواصر الصداقة مع اخوانكم العاملين العرب ، دافعوا عنهم ، عن اماكن عملهم ومن حقوقهم ، وناضلوا واياهم من اجل المصالح الطبقية المشتركة بينكم .

وعشية الانتخابات العامة للهستدروت يواجه حزبنا واعضاءه الواجب الملح : انضمامهم وانضمام العاملين العرب الى صفوف النقابة العامة ، والسعي لتامين حق الاشتراك في الانتخابات ، وتنظيم فهرس (بالبطاقات) الناخبين .

يجب تنظيم النضال المطالب الاساسية التالية :

١ــ الحصول على العمل وشروط العمل المساوية للعمال العرب وفتح ابواب العمل في المؤسسات الاقتصادية في المصانع والمنشآت الرسمية ، امام الشبيبة العاملة والمتعلمة العربية .

٢ــ توسيع خدمات صندوق المرضى وتحسينه

٣ــ اقامة مجالس عمال في القرى

٤ــ توسيع شبكة النوادي والفرق الرياضية

٥ــ توسيع شبكة فروع الشبيبة العاملة وشبكة المدارس المهنية

٦ــ بذل اهتمام خاص لتطور المرأة والعاملة العربيتين من ناحية مهنية وتنظيمية . وايجاد مكان عمل لها باجور وشروط عمل مساوية

نحن الشيوعين اليهود والعرب سنسير بوحدة خالدة في سبيل تعزيز التضامن والوحدة بين العاملين اليهود والعرب لتصعيد النضال من اجل الدمقراطية ، للدفاع عن حقوق الكادحين ومستوى معيشتهم ، ومن اجل السلام الاسرائيلي العادل والعدوان ومن اجل السلام الاسرائيلي العربي العادل وتصفية سياسة الاحتلال والعدوان ومن اجل الاخوة اليهودية العربية .

تحية الحزب الشيوعي التونسي

نحيي الشيوعيين في اسرائيل على نضالهم البطولي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ومن اجل حل الخلاف الاسرائيلي العربي بطرق سلمية ، ونتمنى لمؤتمركم السادس عشر النجاح في اعماله .

محمد حرمل

سكرتير الحزب الشيوعي التونسي

تحية حزب العمال الايرلندي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء

تحيي اللجنة التنفيذية لحزب العمال الايرلندي في جمهورية ايرلندا المشتركين في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السادس عشر .

ان حزبكم هو احد الاحزاب التي تقف في خط جبهة النضال ضد الامبريالية عدو شعوب ايرلندا واسرائيل والشرق الاوسط كله . لقد تبتم مثابرين في هذا النضال وفي قضية الاممية البروليتارية العامة .

اننا نحييكم ونعبر عن املنا ان يكون المؤتمر السادس عشر مثمرا .

مع التحيات الاخوية

مين نولان ــ رئيس
ميخائيل اوريوردان ــ سكرتير عام
اللجنة التنفيذية لحزب العمال الايرلندي

الحزب الشيوعي في بريطانيا العظمى

اللجنة التنفيذية

لحضرة الرفيق ماير فلنر
اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
تل ابيب

ايها الرفاق الاعزاء

في أثناء مؤتمركم السادس عشر ، بينما حكومة اسرائيل منشغلة في عدوانها العنيف على جاراتها العربية ، نرسل اليكم تحياتنا الاخوية الحارة ، معبرين عن تضامننا الوثيق مع موقف الحزب الشقيق المثابر في اسرائيل من اجل وحدة اليهود والعرب ومن اجل اواصر السلام في الشرق الاوسط .

يعقد مؤتمركم من مرحلة من النضال لضمان انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاجزاء العربية المحتلة . اننا نعبر عن تأييدنا التام لقرار مجلس الامن في الامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي يضع قاعدة للسلام والامن لشعب اسرائيل والشعوب العربية .

اننا نمتدح موقفكم المبدأي ، الذي وقفتموه في اثناء الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ وجراتكم التي ابديتموها امام الشوفينية المتطرفة ، والتحريض على الاتحاد السوفييتي والشيوعية ، والملاحقة والارهاب الموجهين ضد حزبنا الشقيق واعضائه .

ذلك الموقف يناقض تناقضا بارزا افلاس جماعة ميكونس سنيه المنشقة السياسي وسياستها الشوفينية الصهيونية ، التي ايدت حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية وتؤيد احتلال حكومة اسرائيل اجزاء من مصر والاردن وسوريا .

لقد فعلنا ، خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ، احسن مانستطيع لتجند تضامن الشعب البريطاني ، لا سيما تضامن حركة العمل والتقدم ، ضد سياسة الحكومة البريطانية التي ايدت الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل. واتخذنا موقفا ضد العدوان ومن وحدة الشعب الاسرائيلي وجميع الشعوب العربية في سبيل قضيتهم المشتركة ــ ضد الامبريالية ومن اجل اواصر السلام في الشرق الاوسط

نتمنى لكم النجاح في انتخابات النقابة العامة في الربيع القادم ، انتخابات الكنيست في الخريف ونتوقع مزيدا من التقدم الكبير في نفوذ حزبنا الشقيق ، وزيادة في اعضائه والتقدم المحسوس في الخطوات التي تتخذ الان نحو الوحدة الكبرى في الحركة الشيوعية الدولية .

نرسل اليكم تحياتنا القلبية لنجاح مؤتمركم معلنين باخلاص تضامننا الكامل واياكم .

اخوكم
جون قولان السكرتير العام

تحية الحزب الشيوعي الاسترالي

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
ايها الرفاق الاعزاء ،

بحبور كبير تلقينا دعوتكم لايفاد وفد لمؤتمركم السادس عشر الذي سينعقد من ٣٠ كانون ثاني حتى ١ شباط ٦٩ . ولاسفنا ان عددا من الاسباب يحول دون تلبيتنا دعوتكم .

بودنا ان ننقل لمؤتمركم اخلص التمنيات لاحراز نجاحات اخرى في نضالكم من اجل تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية ، ومن أجل حل النزاع في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن ، من اجل حل اجتماعي لمشاكل اليهود والعرب في بلادكم .

لقد تتبعنا نضالكم البطولي في ظروف الملاحقات الشديدة ونحن ننقل اليكم تحياتنا الاخوية الحارة .

اللجنة القومية للحزب الشيوعي الاسترالي
ل. اهرونس ــ السكرتير القطري

تحية الحزب التقدمي للشعب العامل

(اكــل) في قبرص

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تــل ابيب

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة المؤتمر السادس عشر لحزبكم ترسل اليكم اللجنة المركزية للحزب التقدمي للشعب العامل (اكل) في قبرص ــ تحيات اخوية حارة مع اطيب التمنيات لمؤتمرناجح

اننا واثقون انه نتيجة لابحاث مؤتمركم سيتعاظم نضال الشعب في اسرائيل ضد العدوان والحرب ومن اجل جلاء الجيوش الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة اي تنفيذ قرار مجلس الامن من الثاني والعشرين تشرين الثاني ٦٧

من حق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يفاخر بحقيقة انه على الرغم من وقوفه امام ظروف صعبة خاصة لم يخضع بتأثير الشوفينية الاستعمارية ، ورفع عاليا علم الاممية مظهرا امكانية وحدة الشيوعيين اليهود والعرب وحل ازمة الشرق الاوسط ، حلا سلميا يقوم على جلاء الجيوش الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وعلى الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني لا سيما حق اللاجئين العرب وانهاء حالة الحرب والاعتراف بحق كل دول المنطقة بالبقاء والامن .

نحييكم بحرارة على اخلاصكم لمبادىء معاداة الاستعمار ولمبادىء الشيوعية في كل ما يتعلق بالمشاكل الماثلة امام الشعب في اسرائيل وعلى اسهامكم في توطيد وحدة الحركة الشيوعية الدولية على قاعدة الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

لقد برهن الحزب الشيوعي الاسرائيلي انه الحزب الوحيد ذو سياسة في استطاعته ان يجلب السلام والامن لاسرائيل والشرق الاوسط .

ايها الرفاق

اننا نحييكم ونتمنى لكم نجاحات جمة في نضالكم الهام.

معكم باخوة
اللجنة المركزية للحزب التقدمي للشعب العامل (اكل)

تحية الحزب الشيوعي في ايرلنده الشمالية

الى الرفيق ماير فلنر
سكرتير المكتب السياسي
اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ تل ابيب

ايها الرفيق العزيز

باسم اللجنة التنفيذية وسائر اعضاء الحزب الشيوعي في ايرلنده الشمالية ، نبعث بتحياتنا الاخوية الى المندوبين المجتمعين بمناسبة المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في الثلاثين من كانون الثاني حتى الاول من شباط ١٩٦٩ . اننا نعلن تقديرنا لدعوتكم لايفاد وفد لمؤتمركم ، الامر الذي ليس في مقدورنا تحقيقه .

باهتمام بالغ تطلعنا الى رسالتكم المرفقة بالدعوة لمؤتمركم وانطباعا بانطباع عميق من عمل الشيوعيين الاسرائيليين من اجل تعزيز السلام بين الشعبين اليهودي والعربي ، ومن موقف حزبكم من الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ .

اننا مقتنعون ان مؤتمركم السادس عشر سيرسم مرحلة هامة في نضالكم للتوصل الى حل سلمي بالنسبة للقضايا التي لم تحل نتيجة تلك الحرب ذاتها اي انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

اننا مقتنعون كذلك من ان ابحاث مؤتمركم ستقود الى استنتاجات هامة ، تتعلق بنضال حزبكم من اجل سياسة مستقلة محبة للسلام في حكومة اسرائيل . بدلا من هدف سيطرة الاحتكارات الاجنبية على اقتصاد البلاد وتأييد الاستعمار الامريكي والالماني الغربي .

اننا نتمنى لحزبكم نجاحات في نضاله ضد سباق التسلح ، من اجل جبهة عمالية موحدة ، من اجل حق كل دول منطقة الشرق الاوسط في البقاء والامن ، وضد التمييز القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل ومن اجل الانتصار في مجال النضال الاجتماعي الامر الذي له التأثير الكبير على حياة الشعب في بلادكم ، ومن اجل اسرائيل تمنح شعبها كل مصادر الوفر والرخاء .

اننا نرسل بتحياتنا من اجل النجاح الكبير في الانتخابات للهستدروت والكنيست والمجالس المحلية من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال والاشتراكية .

عاش المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اندريو بر ــ رئيس
هوج مور ــ سكرتير عام

تحية الحزب الوحدة الاشتراكية

تحية حزب الوحدة الاشتراكية

في برلين الغربية

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ تل ابيب

أيها الرفاق الاعزاء ،

بأسم حزب الوحدة الاشتراكية في برلين الغربية انقل للمؤتمر السادس عشر تحيات نضال أخوية . بفضل موقفكم الاممي المثابر خرج حزبكم أقوى من كل التجارب ، واعطى نموذجا لامكانية وحدة الشيوعيين اليهود والعرب على قاعدة ماركسية ــ لينينية ، على الرغم من الشوفينية القوية والتحريض على الشيوعية ، وعلى الرغم من الارهاب ضدكم ، يناضل حزبكم مثابرا من اجل السلام واخوة الشعوب .

ويدافع حزبكم بمثابرة على مصالح العمال والكادحين في بلادكم ، ضد ارتباط اسرائيل بالاستعمار وضد انتقاميي المانيا الغربية ، من اجل سياسة سلام مستقلة . هذه هي الطريق الوحيدة التي تؤمن لشعب اسرائيل السلام والامن وتؤدي لقطع الارتباط بالرأسمال المالي الدولي . كحماة لمصالح الشعب ، تبرزون من اجل سياسة عدم الارتباط الاقتصادي ، ومن اجل تطوير ثروات البلاد لصالح الانسان الكادح ، وضد فرض العبء الثقيل من نفقات الحرب وسباق التسلح على كاهل العمال وجماهير الشعب ، وضد الارتباط بالامتيازات الاجنبية . ان اقامة جبهة عمالية موحدة للدفاع عن مصالح العمال تقف في مركز جهودكم ضد سن قوانين ضد العمال ، من أجل تدعيم قوى الشعب المستقيمة والواعية في النضال من اجل حل سياسي لازمة الشرق الاوسط .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبرز من اجل انهاء حالة الحرب ، ومن أجل حل أساسي للسياسة الاسرائيلية ، ومن أجل نضال مشترك مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، ومن اجل سياسة صداقة مع الاتحاد السوفييتي وكل البلدان الاشتراكية ، مع دول عدم الانحياز في افريقيا وآسيا ضد الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، الذين ينتهجون سياسة موالية للاستعمار ومعادية للاتحاد السوفييتي .

اننا نقدر مساهمتكم في دعم الحركة الشيوعية الدولية على القاعدة الماركسية ــ اللينينية والاممية البروليتارية ، ووقوفكم بجانب كل القوى المعادية للاستعمار .

بنضالكم الصعب والمعقد نؤكد لكم تضامنا شجاع .

جرهارد دنيليوس ــ رئيس الحزب

رحلة طويلة

بقلم : مولود معمري

من روايته ((الدروب الصاعدة))

كانت قريتنا لا تزال نائمة ، ونحن نمضي في غبش الفجر ، نحث الخطى الى القرية المجاورة لندرك مكاننا في العربة المسافرة .

وكان قلبي محزونا وفمي لزجا ويدي تتحسس وجنتي التي بللتها امي بدمعاتها جفت الدمعات وخلفت مكانها رطبا كانها لم تجف .

وتحدث الي سعيد حين خلفنا وراءنا بيوت القرية وهو يدفع بحقيبته بين ساقي متسائلا :

ـ ماذا ترى في وداع زوجتي لي دون ان تقبلني ، وانزوائها في غرفتي دون ان تختلط دمعاتها بنحيب امي واختي ، وهي تعلم انني سأمرح في فرنسا على هواي على حين ستبقى هي هنا في ظل حراسة قوية ؟

واجبته :

ـ فكر في امك ايها الاحمق . او لم يعد يشغل قلبك غير هذه الانثى التي لا يكبر عقلها عقل العنزة .

ـ ابك انت على امك الكهلة ، ولا تتحدث عن عقل زوجتي . لقد دست في جيبي الفي فرنك اخذتها من امها فلم تحتفظ بها ودفعتني الى قبولها بتصميمها ، ولم تدع هواجسها تفسد سعادة ليلتنا الاخيرة .

ـ خفف عنك يا صديقي المسكين ، واسرع فالناس يتدافعون نحو العربة ولسنا وحدنا المسافرين .

كنا خمسة من أهل « اغيل نيزمان » نصرب الظلمة الباقية من ليل ذاهب لم يخطر في سمائه القمر .

اسير انا وسعيد في المقدمة . وخلفنا الشيخ دهمان المكتنز يجر حفيده الاصغر وهو ينتحب ، ثم العم محمد تلتمع عيناه الضيقتان المستديرتان كعيني الكبش المسالم كأنما ترفضان الرحيل وتودان العودة الى الدار الى جانب الزوجة ووحيدهما الصغير .

كانت العربة خالية ، ولكنا كنا نعلم انها ستمتلىء بآخرين من اهل القرى المختلفة من هؤلاء المهاجرين ذوي الاشباح السوداء الغامضة الوجوه المستطيلة والشفاه المتدلية .. يحملون الحقائب التي سودها الدخان واكياس الحشيات المعقودة على بعض الاشياء . واختلط في العربة انفاسنا واحلامنا وصمتنا ، وأخذ الركب المحزون يهبط من قمم الهضبات الى انبساط السهول وكأنما عهد الى العربة ان تهبط وتدوي وتلقي باحلامنا المجنونة الى قاع هوة سحيقة.

وتوقفت العربة على أبواب قرية وسط حشد من حقائب ضخمة ونسوة باكيات لم تتحرك احداهن حتى تقدمت عجوز حادة القسمات كأنما قد وجهها من رخام ، وامسكت بكتفي صبي ودفعت به نحو باب العربة وهي تسدد الينا نظرة تقطر حقدا وصاحت في وجهه :

ـ اصعد فالعربة مزدحمة .

ثم اشارت بيدها فاندفع الاخرون وامتلأت العربة وبقي النساء والاطفال والشيوخ ينظرون الينا ونحن نتحرك من جديد .

كان مشهدهم حزينا حقا .. ثياب كالحة توحي بالشيخوخة واليأس ، وعيون خامدة او دامعة ونظرات مشتعلة بالامل او بالغضب ، ثم هذه العجوز البغيضة التي جاءت كما تجيء القبرة المشئومة تنفث فينا لعنتها المشئومة.

وقال سعيد :

ـ ارأيت ؟ لقد اصابتنا بعينها فلن نصل سالمين .

فقلت له :

لا ادري لماذا يسارع الى عيني هذا المشهد في كل مرة اشفقت فيها على اهلي الذين يعيشون على هضبة « الجورجورة » الفسيحة الصلبة العالية التي تختلط بالضباب قممها المغطاة بالثلوج ، كأنها سياج من رصاص يعزلنا عن العالم بتلالها الزرقاء وباشجار « اللادن » المعتمة والتي ينمو على ارضها الشاحبة ناس نحيلون وطيور وشياه هزيلة ، ويخرج الى الطريق نساؤها واطفالها وشيوخها ويودعونك ويقولون لك :

ـ نعلم برغم غبائنا انك راحل عن بلاد الجوع الى جنة الارض ، غير ان الغربة ستقسو عليك حتى تعود الى جحيمك هنا ، نعلم انك ستفكر فينا كثيرا في بداية الامر وستكدح وتتألم غير انك ستنسانا ان صادفتك السعادة ، حينئذ ننبذك ونحتقرك .

اما هذه العجوز فقد صاحت في وجه ابنها بفم ملتو :

ـ اصعد وخذ مكانا ، انني ابعث بحقدي الى السعداء الذين سيستقبلونك كما لو كنت كلبا ، ولسوف يتحول حقدي كله اليك انت يوم تهجرني وتتخيل نفسك سعيدا في حين ان السعادة لا توجد الا هنا في كوخك وبجانب امك التي لا تحب احدا ولا تخشى احدا ، اذهب واذهبوا يا جيل الجبناء ، تصحبكم لعنتي .

لم نعد نرى الجزائر فقد اخفاها عن باخرتنا الضباب ، واكتسى البحر بزرقة داكنة ، امتد فوقنا شريط اخضر ثم انسابت سحابة وردية اختلطت بزرقة السماء الشاحبة .

وبينما اشرق امتداد البحر واعتمت السواحل الجزائرية ، وتموج الماء الاسود هادئا فكأننا فوق بساط مخملي تهزه يد خفية في تخاذل ، راح السفين يرسم خطا فضيا عريضا يظهر وينمحي دون انقطاع كالحلم الشارد . ونحن متلاصقون في السفين ينظر بعضنا الى بعض دون ان نتبادل الحديث ، تطل من وجوه المسافرين الصرامة والخجل ويسيطر علينا احساس باننا مقبلون على رحلة لن تخلو من مفاجآت .

تمددنا على مقاعد الاسترخاء ثم تحدثنا وصمتنا واعدنا الحديث ، أو تذكر فيما تحدثنا يا سعيد ؟ انا لا اذكر شيئا. غير هوة سوداء في سرداب ممتد في ظلمة الليل ، لا يختنق فيه المرء لان النسيم يخطر في حناياه . لم اكن احس غير هدهدة الموج الدعوب المتواكبة مع الالات ، وغير شكاة الامواج التي تموت ثم تولد ثانية اقوى مما كانت من قبل وغير وخزات قلوبنا لهذا التقلب الغريب على طبيعتنا .

وفي اليوم التالي اثار اعجابنا البحر تحضنه شمس الظهيرة وزرقة السماء وحراب الامواج اللامعة تبرق وتخمد ، كأضواء مدينة بعيدة ، ويخيل للمرء انه يلمح وسط الظلال البعيدة شفق بلاد « القبائل » الرمادي تغمره قطرات من ضوء منارات عدة .

واخيرا جئنا الى ارض الاحلام الغريبة بعد ان عبرنا اليها منطقة مليئة بالضباب والرؤى والخيالات والمياه السوداء .. لقد كانت حقا رحلة رائعة ..

أصيب سعيد بالتهاب في الزائدة الدودية في ثاني يوم لنا بباريس ، وحملته عربة الى مستشفى بروسيه حيث اجريت له عملية جراحية اسلم في اثرها الروح . واجتمع النازحون من قريته « اغيل نيزمان » واسهموا في نفقات دفنه بمقبرة « بوبيني » .

يومها شرحت لممثلي القبائل العديدين المجتمعين بمقهى « الكسكسي » الجديد رايي في الا يبعثوا بالجثة رفقا بامه التي لن تحتمل الصدمة ، والابقاء على نبأ وفاته سرا فطالما تأخرت معرفتها له كان ذلك خيرا لها ، فقد توهمت انها ستغضب لصمته وتظل تغضب حتى يضعف احساسها به .

وقالت لي امي عند عودتي .

ـ تسلمت برقيتك ليلة العيد الصغير ، وبت في فزع ، واغلقت على نفسي البيت وبقيت كالبهيمة السجينة في قفص، واوشكت ان اجن فقد تخيلتك انت الميت لا سعيد ، كان ذلك هاجسا غريبا لا اقوى على رده .

لقد اردته « سرا مطلقا » ، وكان سرك هذا يقلقني حتى اصبح الصباح ، فاذا بعشر رسائل تحمل كلها هذا النبأ فهنأت نفسي وذهبت ، كما اوصيتني ، الى كل بيت اهله بالصمت .

ـ واطاع الناس .. ! ان ذلك لطف منهم !

ـ ان الناس يطيعون عادة في مثل هذه الحالات ثم انه لم يطلب اليهم غير الصمت مدة اسبوع واحد حتى مضى العيد فسقطت ام سعيد مريضة واصبحت جديرة بالشفقة .

تحدث الناس في الدور والطرق وعند النافورات ، وذهل الشباب امام ظلم الموت الصارخ وجراة الزمن الغريبة وهو يضرب اجمل شباب القرية واجدرهم بالتقدير بدلا من ان يريح القرية من بعض كهولها ، بل منهم جميعا .

وانتشرت فكرة ابقاء ام سعيد بمعزل عن نبأ وفاة ابنها ، اما ابنتاها فقد كانتا قويتين تحتملان الصدمة فأخبرتا بالنبأ ، وكانتا حكيمتين فتصرفتا كما كان ينبغي ، واخذتا ترجوان الاخرين ان يترفقوا بأمهم حتى لا تقتل نفسها او تجن ، ثم عمدت الفتاتان الى تهديد من يحاول ابلاغ امهما بالنبأ ، وكانتا لا تتركانها وحدها في الدار فالناس يشرذون كثيرا عندما يتحدثون وهم كذلك اشرار في بعض الاحايين .

اما زوجة سعيد فقد ذهبت لقضاء العيد مع اسرتها لكنها لم تعد . وغلفتها عزلة كئيبة .. انها امراة انتهت ولم يعد لها ان تأمل شيئا ، سيحول الرجال انظارهم عنها الى الابد وسيقولون دائما « انها امراة اكلت زوجها » .

وقطع هذا الحديث ما بين الاسرتين من صلات قديمة ، وقام العداء بينهما مكان الود السابق ونشب بين اختي سعيد وامراته السابقة عراك بقيت مرارته .

ثم اخذ بعض الناس يظهرون تذمرا قائلين : « لماذا ننقذ ام سعيد من مأساتها على حين يتجرع غيرها الاحزان ولا يشفق عليهن الجيران » ؟ وذهب الصباغ في امسية امتلأت فيها الدور وخلت الطرقات فصرخ بالنبأ على باب ام سعيد التي طلقت زئيرا حادا تنهدت له الجارات مرتاحات واسرعن الى بابها لمشاركتها في نواحها .

خرجت الفتاة الكبرى مسرعة وانشبت اظافرها في عنق الصباغ ولم تتركه الا لاهثا ينتفض . حتى التقطته بعدها احدى المحسنات فخففت عنه بوعاء من « الكسكسي » الساخن ، وربما كانت هي التي عهدت اليه بمهمة ابلاغ الام نبأ وفاة ابنها ، ولكن الاختين نجحتا في اقناع الام بكذب هذا النبأ وسرتا عنها ثم فكرتا بعد ذلك في ان تشوها اخاهما في عين امهما لانه نسيهن بهذه الجفوة الوحشية ، وقد ظنتا ان في ذلك ما قد يخفف عن امهما وقالتا :

ـ ان سعيدا يا ام لا يفضل الموتى في شيء ، ففيم ينفعنا ؟ لقد ربيناه ، ودللته انت كما يدلل العصفور الصغير حتى اذا كبر طار واختفى .

وتجيب امهما .

ـ انني افضل موتكما انتما معا . او تجهلان مكانه في قلبي ؟

ـ ونحن يا اماه اوليس لنا بجانبه مكان ؟

ـ ابدا يا ابنتي . لقد احتل سعيد منذ زمن بعيد كل قلبي وسيبقى كذلك مهما فعل .

واكملت امي القصة بالنغمة الرتيبة التي يقص بها القصص على الاطفال لجلب النعاس الى عيونهم .

وأخذت أم سعيد تنطفىء شيئا فشيئا وان بقيت قدرتها على الحديث بعد ان اصبحت نحيلة عجفاء شفافة .

انها لم تبرأ من المرض الذي اتفق ان اصيبت به يوم وفاة ولدها ، اليس ذلك المرض الذي دهمها بعد اسبوع من رحيلكما الى فرنسا هو الحزن ؟ الرحيل والشائعات والنسيان.

النسيان الكامل المفزع بالنسبة لام كان قلبها لا يخفق الا لابنها ، عام .. عامان .. ثلاثة . ولا شيء غير الهواجس ، والهواجس يا ولدي تقرض مثل المرض الذي لا شفاء منه . ثم ان الامل كذلك يهدم الانسان لانه لكي يتجدد يمتص قوتك أنت . كان عليها ان تكتشف كل يوم اسبابا للامل وان تجد تفسيرات طيبة لاحلامها السيئة ولكلمات العرافين الغامضة ولاشارات الفأل وهي وان لم تكن تتحدث طيلة الوقت عن سعيد الا انه كان يشغل فكرها دائما .

واستطردت أمي تقول :

وحين ذهبت لاراها اخر مرة لم تحدثني الا عن سعيد قائلة :

ـ كان عليه ان يأتي هو بذلك ، انني سعيدة برؤيتك فلا تغادريني واقتربي مني ، اما هو فانى واثقة من مجيئه لو انه رآني في حالتي هذه ... قد تظنين انني أخرف ، انني اعلم ان ابنك يكتب لك ويرسل لك النقود ، اما سعيد فجاحد ، لقد ضل ولم يهده أحد . غير بلاده ومع هذا فهل يمكن ان ينساني او ان يتوقف عن حبي ، لا تشوها اخاكما يا ابنتي فانني انتظره وستريان .

ثم طلبت ان ترفع قليلا . يا لها من هيكل بائس متداع.

رفعناها ، ووضعنا لها وسادة ، فادارت على الحاضرين نظرة غريبة نافذة كما لو كانت قادمة من بعيد ثم عائدة الى بعيد ايضا . الى ابعد من افكارنا الخبيثة واضافت :

ـ آه يا ابنتي أن سعيدا لن يأتي . وقد ضقت انا بانتظاره سأذهب اذن لابحث عنه فلاقم ولاخرج فقد ضقت .. ضقت .. ضقت .

واسرعت ابنتاها لتضماها على الوسادة التي انزلق عنها راسها لكنها كانت قد غابت عن وعيها .. غابت واسلمت الروح .

خطبة على ضريح يوليوس قيصر

يا عبدان ويا سادة روما
وشيوخ الكابيتول ...
معذرة ان جئت أؤبن قيصر ...
طماعا كان وطاغية
نشال اكاليل الغار
من جبهة روما
قد صدق بروتس
فبروتس لا يكذب
معذرة ان جئت أؤبن قيصر
من أعطته روما العرش
فاعطاها الخنجر
فلقد كان الطاغية صديقي
وصديق بروتس ...
وصديقكم يا عبدان
ويا سادة روما .
وشيوخ الكابيتول ...
من منا لم يهتف عاش القيصر ؟
من منا لم يلق اكاليل الغار
على اقدام القيصر ... ؟
من منا لم يشرب نخب القيصر ... ؟
نحن الحاشية ونحن الندمان .
على مائدة القيصر ..
وبروتس كان يصب الخمر
وكنا نحن نصب الخمر
وفي كاس القيصر ...
والآن القيصر مات
اغتلنا القيصر
كان الها ،
اصبح حجرا مكسورا بعد الموت
كانت تطلع من قدميه الشمس ،
وكنا نركع للشمس الطالعة
ومن قدم القيصر
والآن القيصر مات
اغتلنا القيصر ...
من أجلكم يا عبدان ويا سادة روما
وشيوخ الكابيتول
اغتلنا القيصر
طماعا كان وطاغية ،
وبروتس لا يكذب
نحن جميعا لا نكذب ... !

الاحتكارات الكبيرة تبتلع الشركات الصغيرة ـ بقية

تأميم صناعة النفط ودمقرطة الادارة في المشروعات المؤممة هما الاجراءان اللذان بامكانهما ان يحدا من السلطة الاحتكارية وتأثيراتها المضرة وان يعيدا الى الشعب المنابع التي تعود اليه وان يحسنا الحياة وشروط العمل .

ان التأميم يحتاجه العمال والنقابات في كل البلدان، ولكن شعوب البلدان المتطورة تحتاجه اكثر ، ذلك لان سيطرة الاحتكارات على هذه الشعوب هي اكبر عقبة امام استقلال وسيادة هذه البلدان .

ان العمل لجعل منابع النفط نافعة للدولة، وللاشراف الفعال على السياسة النفطية سواء في البلدان المنتجة والتي يمر فيها النفط او المستهلكة له يتطلب ان يرافقه نضال من اجل سلطة ديمقراطية ومن أجل ايجاد سياسة ديمقراطية في التطوير الاقتصادي والاجتماعي على اساس قومي وعالمي .

لذلك ، هنالك علاقة بين الكفاح ضد السياسة الامبريالية والاستعمارية الجديدة وبين النضالات من اجل الديمقراطية الاقتصادية والاجتماعية سواء في البلدان المنتجة أو المستهلكة . ويوجد هنا اساس مشترك لعمل انقابات في هذه البلدان من اجل الوصول الى نفس الاهداف الاساسية للتطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي

تحت حراب الاحتلال ـ بقية

لانهم يريدون أجرة أعلى ، وهم غير راضين عن هذه الاجرة .

لقد أقامت شركة « آتا » مشغلا لها في بيت لحم يعمل فيه مئات العمال من هذه المدينة وغيرها . ولكن المراسل لم يذكر شيئا عن اجورهم . الا اننا أصبحنا نستطيع تصور سوء شروط عملهم واجورهم .

يبلور مراسل « معريب » النقمة العارمة التي لمسها في جولته في المناطق المحتلة بقوله :

« لقد قلنا ان العربي يمكن ان لا يكرهنا لاننا اسرائيليون ولكن بالتأكيد هو يكرهنا لاننا محتلون ويدعو لليوم الذي نذهب فيه عنه » .

١ ـ هذا المبلغ لا يبلغ اكثر من ٢٠ الى ٣٠٪ من الاجر السائد في اسرائيل .

اوراق الامتحانات

اجرت السويد تجربة جديدة لتخفيف العبء عن الاساتذة والمعلمين باستخدام نظام اليكتروني معين يقوم بتصحيح أوراق الامتحانات . وهكذا تم تصحيح ٦٠٠٠٠ ورقة اجابة في مادة الرياضيات للفترة النهائية من العام الدراسي ١٩٦٧/١٩٦٨ ، ويجري التفكير الان في تجديد التجربة في العام القادم .

وبدأت التجربة الحالية بتقديم اسئلة غير عسيرة الى طلاب الفصل الدراسي التاسع وكان على الطلاب ان يقوموا بحل ٣٢ مسألة رياضية وذلك بأن تعرض على كل طالب خمسة حلول ليختار منها حلا واحدا .

وقرر الاساتذة الذين انيطت بهم مراجعة نتائج التجربة ان الجهاز لم يصدر نتائج مضبوطة محكمة فحسب ، وانما استطاع ايضا ان يقوم بتصنيف المسائل بترتيب صعوبتها وتحديد التلاميذ الذين توصلوا الى الحلول الصحيحة والذين قدموا الحلول غير الصحيحة .

هذا ولقد ثبت ان هذا الجهاز الجديد قد انجز في ساعة واحدة ما يقتضي عادة مجهود الف مصحح في الساعة . (انباء اليونسكو)

أدب وفن

اعداد : نبيل عويضة

« زورق في النهر الهادىء »

من الافلام الجديدة فيلم يحمل اسم « زورق في النهر الهادىء » .

يصور الفيلم الحياة كنهر كبير ، تهب عليه العواصف ، فتهدد السفن بالغرق ، ثم تعود الرياح لتهدأ وتسكن ، وتسبح فوق النهر السفن وحتى الزوارق الصغيرة بأمان .

وديرك ساندرز ، وهو مخرج شاب انكليزي ، حاول في فيلمه هذا ان يثبت هذه النظرية . وقد اطلق على فيلمه في البداية اسم « كوني عاقلة جدا » ثم عاد فاستبدله بالعنوان الجديد « زورق فوق النهر الهادىء » .

والفيلم الذي صورت اغلب مشاهده في فرنسا ، يروي قصة مصور انكليزي « قليل البخت » ، يبحر الى فرنسا بقصد العمل هناك ، ويفشل في ايجاد الفرصة المواتية ، وتنقطع اخباره عن اسرته . تسافر زوجته وابنته في محاولة يائسة للبحث عنه ، ويكاد التيار يجرف الزوجة بعد ان فشلت في العثور على زوجها . وتكاد تنجرف فعلا مع التيار ، لولا ابنتها التي تنقذها في اخر لحظة، ويظهر الزوج ثانية ، ويعود الزورق يسير على صفحة النهر بهدوء .

اختار ديرك لفيلمه ابطالا فرنسيين في مقدمتهم فرديك باسكواكي ، وكارين بلاغرنون ، وهي أسماء لم تلمع بعد .

* * *

فرقة اوبرا برلين في القاهرة

وصل مؤخرا الى القاهرة مدراء فرقة اوبرا برلين ـ من المانيا الدمقراطية ـ وعددهم خمسة .

ومن الجدير بالذكر أن فرقة اوبرا برلين مكونة من ٨٨ شخصا . وقد جاءت هذه الفرقة الى القاهرة للاشتراك في عيدها الالفي.

من استعراضات فرقة اوبرا برلين الاولى مسرحية كوميدية بفصلين .

هذا وترافق اوبرا برلين فرقة موسيقية ستقدم حفلتين موسيقيتين .

* * *

اسبوع عرض الافلام في تركيا

اتصلت مؤسسة السينما بوزارة الخارجية بالقاهرة لبحث موضوع الافلام التي ستعرض في تركيا .

وسوف تختار هذه المؤسسة افلاما تصلح للعرض في الاسواق الخارجية لتشترك في اسبوع عرض الافلام في تركيا ، وقسم اخر من هذه الافلام سينقل ليعرض في دور العرض السوفييتية .

المعلمون يعودون الى العمل

مكتب الاتحاد – قرر مركز المعلمين ، الذي انعقد في تل ابيب مساء يوم الاحد ٢٣–٢ وقف الاضراب في المدارس الابتدائية على اثر الطلب الذي تقدمت به اللجنة المركزة في الهستدروت الى وزارة الثقافة والتعليم لاعادة شروط عمل مدراء المدارس ونوابهم الى ما كانت عليه في شهر اب من سنة ١٩٦٨ .

وفي اعقاب هذا القرار – الذي اتخذ باكثرية ١٤ صوتا ضد ٣ اصوات وامتناع ٩ من التصويت – عاد المعلمون والمدراء الى اعمالهم في المدارس .

وقد عرض سكرتير نقابة المعلمين ، شلوم لفين ، على المركز اقتراحا تحال بموجبه – مع بعض التحفظات – القضايا المختلف عليها الى هيئة مشتركة من الحكومة والهستدروت . غير أن هذا الاقتراح قد رفض واقر اقتراح مقدم من عدا جيلان يدعو ادارة المركز الى البحث وايجاد طرق نضال جديدة للمحافظة على حقوق المعلمين والمدراء حتى لا تتضرر عند تطبيق الاصلاح في التعليم . واتخذ هذا القرار باكثرية ١٢ صوتا ضد ٧ اصوات .

١٣٠ مليون ليرة معونات مالية للزراعة

مكتب الاتحاد – توصلت وزارتا المالية والزراعة الى اتفاق حول مبلغ المعونات المالية الحكومية (سوبسيديا) الذي سيخصص للزراعة في السنة المالية ٦٩ – ١٩٧٠ . وبموجب الاتفاق سيحصل المزارعون على معونات بمبلغ ١٣٠،٥ مليون ليره .

وقالت « معريب »(٢٤–٢) **ان هذا الاتفاق يستلزم اقراره** من لجنة المالية في الكنيست

واضافت الجريدة ان الاتفاق يقوم على فرضيتين اساسيتين : استقرار تام في اسعار المنتجات الزراعية باشراف حكومي (اي ان لا ترتفع اسعار البيض والحليب ومنتجات الالبان والاسماك حتى نيسان ١٩٧٠) كذلك ان لا ترتفع اسعار احتياجات الزراعة – الماء والكهرباء والسماد والعلف .

والمعونات المالية بمبلغ ١٣،٠٥ مليون ليره منها لدعم اسعار المنتجات الزراعية و ٢٤،٥ مليون ليره لاسعار المواد الخام للزراعة و ٧ملايين لفروع اخرى .

لماذا اختفت دعوة الكيان الفلسطيني – بقية

ظهرها لفكرة دولة فلسطينية قزم في ظل الاحتلال بل اصبحت ترفض مجرد الاعتراف بوجود حركة قومية عربية فلسطينية ..

وقد اعرب عن هذا الامر موشي زاك في مقاله في معريب (١٤–٢–٦٩) تحت عنوان : « اساس الفكرة الكامنة وراء المقابلة » ، عالج زاك في هذا المقال مقابلة اشكول في « نيوز ويك » ، وكتب :

« هناك مكان في الشرق الاوسط للحركة القومية اليهودية والحركة القومية العربية وهما تستطيعان الحياة جنبا الى جنب وتغذت (كذا) في الواقع الحركة القومية العربية كثيرا من الحركة القومية اليهودية ولكن من الصعب القول بوجود حركتين قوميتين « ارض اسرائيليتين » (اي فلسطينيتين – ا.ت) .. يهودية وعربية ..»

واضاف مؤكدا معارضته لوجود حركة قومية عربية « ارض اسرائيلية » (فلسطينية) : « كانت هناك تجربة تقسيم عشناها عشرين سنة الا ان هذه التجربة لم تنجح لان الذين يحاولون اليوم رفع علم الكيان الفلسطيني طالبوا باحباط التقسيم وطالبوا بابطال نتائجه » .

وبعد ان يقول ان الحركة القومية العربية الفلسطينية تحتاج الى الاعتراف اليهودي بصدقها وانها حين تحصل على هذا الاعتراف لن تكتفي بحد ، بعد هذا يحذر من ان تحتذي هذه الحركة بالفيتكونغ ويدعو الى عدم القيام باجراء (نس (الاعتراف بهذه الحركة ا.ت) اذ ليس هناك حل قريب في الافق .

ويلخص : « كل الاحترام للحركة القومية العربية ليتها تتحرر من قيود الماضي وتصل الى غد افضل ، اما الحركة (العربية) الفلسطينية فلا مكان لها .. المكان مشغول» .

وليس صعبا التكهن باسباب يقظة المحافل الحاكمة الاسرائيلية على خطر نمو الحركة القومية العربية الفلسطينية فهي جوهريا تهدف الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وانهائه . ولا يغير من هذه الحقيقة ان بعض اقسام هذه الحركة تلوح بشعارات بعيدة عن الواقعية .

ومن المهم التأكيد على هدف انهاء الاحتلال .. فالجماهير العربية الفلسطينية لا ترفع اليوم شعارا مصيريا وهي لا تزال تقبل باطارها الاردني وتناضل من اجل تحقيق امانيها القومية .

ومن الخطأ – الذي قد يكون مقصودا او غير مقصود – تصوير الحركة القومية وكأنها تتألف من منظمات مسلحة .. ان المنظمات المسلحة لا تؤلف حركة قومية بل قد تكون اداتها في مرحلة من المراحل ، اما الحركة القومية فهي جماهير الشعب المتحركة على جميع الميادين.

وبالنسبة للحركة القومية العربية الفلسطينية فهي تتجسم اليوم جوهريا في مظاهرات الطلاب والطالبات وسائر فئات الشعب وفي اضرابات مدن المناطق المحتلة وفي الموجات المتلاحقة التي ترفض الاحتلال .

اما قضية التوازن بين القوى التي تنتهج سياسة الصراع السياسي لانهاء الاحتلال وتلك التي لا تؤمن بغير السلام فيقرر امرها استمرار الاحتلال وعنف اساليبه .

ان تخلي حكام اسرائيل عن فكرة «الكيان الفلسطيني» في ظل الاحتلال فرضته الايام والمعركة .. وهو امر حسن، أما الافضل فهو التخلي عن سياسة الاحتلال والتوسع ففي هذا طريق الخروج من الازمة واقامة علاقات الشعبين على اساس احترام حقوقهما احتراما متبادلا .

١ – كما اوردته المرصاد ٢٠–٢–٦٦

٢ – كما اوردته جويش اوبزرفر اند ميدل ايست ٢١–٢–٦٩ .

٣ – عدد ٢٤–٢–٦٩ .

٤ – اخطأ الكاتب في اختيار رقم قديم جدا فالعرب في اسرائيل يبلغ عددهم الان ٣٣٠ الفا .

٥ – البلدة القديمة والاسم ماخوذ اصلا عن البلدة القديمة في الدار البيضاء في المغرب الاقصى واستخدم ايضا في الجزائر .

التشهير بالاتحاد السوفييتي والشيوعية في مؤتمر الكيبوتسات

حيفا – مكتب الاتحاد – انتهى مؤتمر حركة كيبوتسات هاشومير هاتسعير الحادي عشر في مجيدو تحت اعلام معاداة الاتحاد السوفييتي ومشروع « سلام مبام » ومبايعة الصهيونية ..

فقد اتخذ المؤتمر ، من بين ما اتخذ من قرارات ، توجت بها الصحف انباء هذا المؤتمر، قرارا يندد باعمال الاضطهاد الواقعة ببقايا الشعب اليهودي وبموجة الكره « الشائعة » ضدهم في الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، كما يدعو الى السماح لهم بالاستمتاع بحياتهم الثقافية وبالهجرة الى اسرائيل .

وفي قرار اخر واصل المؤتمر التشهير بالاتحاد السوفييتي وبالشيوعية باعرابه عن تأييد « الاشتراكية الانسانية » ! ! واعتقاده بأن الديكتاتورية في الدول الشيوعية يجب ان لا تقيد سعي الفرد نحو الاشتراكية والحرية الفردية.

وبهذين القرارين تماثل مؤتمر كيبوتسات مبام مع غلاة الرجعية العالمية التي بدات تلوح « بالاشتراكية الانسانية » لتغطية الاعمال المضادة للاشتراكية على النسق التشيكوسلوفاكي .

وفي قرارات اخرى أيد المؤتمر مشروع مبام من اجل « السلام » وهو مشروع يختلف عن مشاريع الالحاق الصهيونية لا من حيث المبدا بل من حيث المساحات التي يمكن ضمها في الاوضاع الراهنة .. فالمشروع يعلن القدس الواحدة والحاق مرتفعات الجولان وقطاع غزة وتعديلات في غيرها .

كذلك دعا المؤتمر الى « نضال ايديولوجي في داخل التجمع » وبذلك كان أمينا لمبدأ النضال من الداخل الذي يغلف به مبام مهادنته وائتلافه مع اليمين في حركة العمال ويمين البرجوازية ايضا .

واكد قرار اخر حرية التعبير في الكيبوتس الا ان ذلك لا يعني التسامح بالتكتل أو بالآراء المعادية للصهيونية و «الاشتراكية» (الصهيونية طبعا) .

وقد اشترك في المؤتمر ٦٠٠ مندوب يمثلون ٧٥ كيبوتسا وانتخب قيادة استبعدت منها – بحجة استبعاد بعض القدامى وادخال الدم الجديد – عناصر عرفت بميلها نحو اليسار الحقيقي .

ولم يكن غريبا ان ينتهي هذا المؤتمر الى هذا المكان في جو التعصب القومي وانتصار اعلام الضم والتوسع ، التي تقترن بتشديد معاداة الاتحاد السوفييتي .

شرطة العفولة تتدخل في مباراة رياضية وتعتقل ثلاثة من فريق سولم !

سولم – لمراسلنا – جرت بعد ظهر السبت ٦٩/٢/١٥ مباراة في كرة القدم بين فريق كريات الناصرة عيليت وفريق هبوعيل سولم على ملعب قرية سولم .

بعد عشر دقائق من ابتداء اللعب ، وبينما كانت المباراة ودية للغاية ، وصلت الى ملعب القرية سيارة بوليس من العفولة تقل ١٣ شرطيا . وحال وصولهم وقفوا عند مدخل الملعب . عندها بدأ فريق كريات الناصرة باستفزاز بعض لاعبي فريق سولم . وفي نفس الوقت بدا الحكم باخراج بعض اللاعبين

من خيرة فريق سولم . وقد تبين ان مؤامرة تحاك لانهاء المباراة لصالح كريات الناصرة . وعندما احتج أحد اللاعبين على ذلك قام الحكم بانهاء المباراة . عندها قام البوليس بالتدخل حالا مستعملا العصي التي احضرها معه ، وقام باعتقال ثلاثة شباب من لاعبي فريق سولم هم : محمد كامل زعبي، محمود ابراهيم زعبي ، اسعد سعيد زعبي .

وعندما قام الرفيق عدنان بكر الذي كان موجودا بطريق الصدفة بالاحتجاج على هذا التصرف ، كان جواب البوليس : ماذا تريد ؟ معروف في اي جريدة ستنشر هذا ! خذ رقمي وافعل ما شئت !

ولما ذهب الرفيق عدنان الى العفولة للاستفسار عنهم القي عليه القبض عند باب مركز البوليس واسندت اليه تهمة عرقلة اعمال البوليس ! ولكن أفرج عنه بكفالة على ان يعود للتحقيق معه في اليوم التالي .

هذا وقد أمضى المعتقلون من فريق سولم ٢٤ ساعة في مركز البوليس .

اننا نستنكر تدخل البوليس في شؤون الرياضة ، كما نستنكر هذه الاساليب التي يقوم بها للانتقام من خصومه السياسيين .

وقد اتخذت بعض الصحف من هذا الحادث وسيلة للتحريض على القرى العربية الامر الذي يثير الاستنكار والقرف .

اعتقال عضو في الشبيبة الشيوعية هو طالب في مدرسة الرامة الثانوية ! !

الرامة – لمراسلنا – قامت الشرطة بتاريخ ٢٣–٢–١٩٦٩ باعتقال الطالب ، وعضو الشبيبة الشيوعية احمد نمر دغش من دير حنا بحجة كتابة شعار في « بيت خارج » المدرسة الثانوية التي يتعلم فيها في الرامة .

وقد استاقه البوليس من المدرسة الى مركز بوليس كرمئيل ، وبتاريخ ٢٤–٢–٦٩ قدم الى المحكمة فقررت توقيفه لمدة ١٠ ايام لاستكمال التحقيق معه !

وحسب ما يقوله الطلاب، فان مدير المدرسة في الرامة، واسمه تسفي حسقيل ، هو الذي اوعز للبوليس باعتقال احمد نمر دغش . وكان هذا المدير يقول للطلاب : اننا نعرف عن كل طالب ما هي آراؤه وآراء أهله واخوانه .. ومن هذا يتضح ان القضية مقصودة ومدبرة ضد عضو الشبيبة الشيوعية المذكور .

وبتاريخ ٢٤–٢ سافر والد الطالب واخوه الى الرامة لمقابلة المدير المذكور وعند المقابلة قال لهما المدير انه يشتبه اشتباها بأن الطالب احمد هو الذي كتب الشعار، ومع ذلك ، قال ، في المدرسة ٤٠٠ طالب من بينهم عدد يؤيد السلطة وربما يكون أحد منهم وشى به !

وحسب ما يقوله الطلاب ، فان الطالب المذكور اعتقل بسبب اعتراضه على جملة اعطاها المدير للطلاب لترجمتها من العبرية الى العربية وفيها كلمات من الشعار الذي وجد مكتوبا مثل : فتح وناصر ؟ !

ان اهالي دير حنا يستنكرون مثل هذا الاعتقال ويطالبون باطلاق سراح هذا الطالب ليتمكن من اتمام دراسته .

الكتلة الشيوعية تطالب الحكومة بتعويض قرى البطوف والمغار

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الزراعة واخر الى وزير الداخلية في المطالبة بالتعويض على قرى البطوف وقرية المغار عن اضرار الفيضانات. كذلك طالب بالتعويض عن الاضرار التي احدثتها الامطار الغزيرة في جميع قرى الجليل تقريبا.

وقد كانت قرى البطوف اشد المتضررين من هذه الفيضانات حيث غمرت الامطار ما لا يقل عن ٢٢ ألف دونم من اراضي سهل البطوف ، الذي تحول الى بحيرة كبيرة .

وكان مجلس عرابة المحلي قد قدر خسائر قرية عرابة لوحدها ، في سهل البطوف ، على مساحة ٨٠٠٠ دونم ، بما لا يقل عن مليون ليرة ، بما في ذلك خراب الزراعة الشتوية وعدم امكانية الزراعة الصيفية وانجراف التربة وضياع الاسمدة .

وتقدر الخسائر في سهل البطوف كله بما لا يقل عن ٣ ملايين ليرة .

هذا واصيبت الزراعة الشتوية باضرار وبتلف في اماكن مختلفة من الجليل بما في ذلك سهل عبلين واراضي كفر كنا وسهل طرعان .

وبالاضافة الى ذلك ادت الامطار الغزيرة الى تزحزح هضبة في قرية المغار انهار على أثره عدد من بيوت القرية واصبح عدد كبير اخر يهدد بالانهيار وغير صالح للسكن .

ويطالب اهالي هذه البيوت بالتعويض عليهم وباعطائهم مساكن مقابل مساكنهم المتداعية .

الوان من الانتقام السياسي البوليسي الرخيص

طرعان – لمراسلنا – كثيرة هي الالوان الانتقامية التي علق البوليس بغرامها ، وقد اخذ قرية طرعان مسرحا لغرامياته هذه ، فنحن نعلم انه منح الرفيق اسعد بدر أمرا بتحديد اقامته داخل منطقة الناصرة منذ عدة اشهر .. واليوم يعطيه تصريحا ليوم واحد فقط ، الامر الذي يعني تعطيله عن العمل عدة مرات في الاسبوع ... ثم المضايقات الاخرى المثبتة في التصريح فلا يسمح لحامل التصريح بأن يشتغل مثلا اذا كان مثبتا في التصريح ان الهدف هو البحث عن عمل ! وليس هذا فقط بل يطلبون منه احضار مكتوب من صاحب العمل بدون ان يعطوه تصريحا وبواسطته يقدر أن يتصل بصاحب العمل .. هذا عدا المضايقات اثناء طلب التصريح .

ثانيا – يستغل البوليس حضور بعض الشباب الدمقراطيين واعضاء الشبيبة الشيوعية لطلب تصاريح ، ليدخل كلا على انفراد الى الغرف المظلمة حيث يمطره بوابل من الاسئلة الاستفزازية الكلام البذيء ، والتهديد بالضرب الخ ..

ثالثا – فرض على الشاب سعيد حسن بدر أمر اثبات الوجود مرة كل يوم ، ولا يسمح له بترك بيته من مغيب الشمس الى شروقها ، يضاف الى ذلك مداهمة الشرطة للبيت في ساعات الليل المتأخرة بطريقة تثير القرف .

يعتقد البوليس واجهزة الظلام انهم بهذه الاساليب قد يشترون بعض الضمائر ، ولكن هذه الالوان الانتقامية هي الوان باخسة. ان الرفاق الشيوعيين ، والشباب الدمقراطيين يعرفون كل قاموس الارهاب . وهذا لن يثنيهم عن مواصلة الطريق في سبيل حقوقهم العادلة .

امنون لين يهاجم سبير على تصريحاته بشأن المناطق المحتلة !

مكتب الاتحاد – عقد عضو الكنيست من «حزب العمل» امنون لين ، اجتماعا مع بعض اصحاب المصانع اليهودية في حيفا للبحث معهم في طريقة الشرح والتفسير التي يجب اتباعها مع العمال العرب الذين يعملون في مصانعهم .

وفي حديثه هاجم امنون لين سكرتير حزبه ، بنحاس سبير ، على تصريحاته الاخيرة

وقال : ان اقوال السكرتير العام لحزب العمل ، الوزير سبير ، وبينها انه « لولا السياسة الليبرالية في المناطق المحتلة لكان الوضع اكثر هدوءا فيها » ، هذه الاقوال هي « لتشويه سمعة وزير الدفاع موشي ديان والتقليل من قيمته في اعين الجمهور».

واضاف امنون لين : ان كل انسان مطلع على ما يجري في المناطق المحررة (!) يعرف ان التصريحات المتتالية التي تدلي بها شخصيات كبيرة في الدولة، وفي مقدمتهم صديقي سبير ، والتي تقول ان على اسرائيل الانسحاب من المناطق في يهودا وشمرون (الضفة الغربية) قد دفعت اوساطا مسالمة في هذه المناطق الى التجند مع العناصر المتطرفة والتعاون معها .

ومقابلة اخرى ! ..

الناصرة – لمراسلنا – قام وفد مؤلف من احياء بئر الامير وجبل الدولة والعمارة بصحبة عضو البلدية الرفيق نجيب الفاهوم بمقابلة رئيس البلدية لتقديم طلباتهم باقامة مظلات على محطات الباصات وخصوصا وضع محطة بالقرب من مدخل جبل الدولة . وقدم الوفد عريضتين موقعتين بأسماء سكان هذه الاحياء احداهما الى المجلس البلدي والاخرى لمراقب السير في حيفا . وقد وضع الرئيس اللوم في تأخير وضع هذه المظلات على مراقب السير . ووعد كذلك باقامة عبارة للمياه الجارية التي تعيق دخول السيارات العامة الى حي بئر الامير .

اجتماع يهودي عربي في حيفا

حيفا – لمراسلنا – اكتظت سينما « مركز » بحيفا مساء الجمعة الماضية ، بمئات المواطنين اليهود والعرب الذين جاءوا للاستماع الى خطاب ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر عن المؤتمر السادس عشر للحزب وعن الوضع السياسي والجهود المبذولة من اجل احلال السلام في منطقتنا .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق رمزي خوري ، عضو لجنة المراقبة المركزية بكلمة قصيرة قدم فيها الرفيق

ابراهام ليفنبراون عضو اللجنة المركزية الذي كان مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الايطالي الشقيق

وقد القى الرفيق ليفنبران بعض الارتسامات عن مؤتمر الحزب الايطالي الشقيق

وبعد ذلك وقف الرفيق ماير فلنر فالقى خطابا جامعا تحدث فيه عن النجاحات التي احرزها الحزب على الرغم من كل الصعوبات . واوضح الاخطار التي تواجه البلاد ودول المنطقة الاخرى من جراء السياسة الموالية للاستعمار التي ينتهجها حكام اسرائيل . وقال ان السياسة الوحيدة التي بامكانها ان تخرج اسرائيل من أزمتها هي السياسة التي يضعها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وفي خطابه ندد الرفيق ماير فلنر بحادث الانفجار في مجمع المواد الغذائية بالقدس

واضاف ان هذا العمل وغيره مثل الاعتداء على طائرة « ال عال » في زوريخ هو تخريب للجهود المبذولة لحل الازمة في منطقتنا بالطرق السياسية .

وفي نهاية الاجتماع عرض شريط سينمائي سوفياتي .

قرض أمريكي لشركة « ال عال » بـ ٣٥ مليون دولار ..

مكتب الاتحاد – يؤخذ مما نشرته معريب (٢٤– ٢) ان البنك الاميركي للتصدير والاستيراد سيمنح شركة « ال العال » قرضا قيمته ٣٥ مليون دولار لمساعدتها في دفع ثمن طائرة « باوينغ » ٧٠٧ التي طلبتها مؤخرا وثمن الطائرة الضخمة من « نوع ٧٤٧ » التي تسع لنحو ٤٠٠ راكب .

وقالت الجريدة ان شركة « ال عال » كانت قد حصلت قبل ذلك ، على قرض لمساعدتها في تسديد ثمن طائرة ٧٤٧ الاولى التي ستتسلمها الشركة في صيف سنة ١٩٧٠ .

وذكرت الجريدة ان المرحلة النهائية من المحادثات حول القرض ستتم عند زيارة وزير المالية والتجارة والصناعة ، شرف لواشنطن بعد اسبوعين حيث سيجتمع أيضا مع روبرت ماكنمارا وزير الحربية الاميركية السابق ومدير البنك الدولي الاميركي ويطلب قرضا بمبلغ ٤٠ مليون دولار لتمويل اعمال توسيع مطار اللد وتعبيد طرق جديدة

الطريق من شفاعمرو الى دير حنا موضوع استجواب قدمه النائب اميل حبيبي

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – الامطار والسيول الاخيرة دمرت ، كليا ، الطريق الذي يصل شفاعمرو بقرى سخنين وعرابة ودير حنا .. وشركة « ايجد » اوقفت سير باصاتها على هذا الطريق وهي تنقل الركاب عن طريق عكا ، بعد ان زادت أجور السفر بنحو ٤٠ اغورا .

وقد كان هذا الموضوع نص استجواب قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي الى وزير المواصلات وساله فيه :

اتعرف وزارته بالامر ؟ وهل زيادة اجور السفر قانونية ؟ وهل اقرتها وزارة المواصلات ؟ واي خطوات اتخذتها الوزارة لاصلاح الطريق المذكور ولمنع زيادة أجور السفر ؟

انفجـــار الصراع فى مؤتمر حزب المتدينين القوميـــين

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ الازمة التي انفجرت فى مؤتمر حزب المتديـنين القوميــين وانهت جلسة ليلة الاربعاء فى فوضى تميــزت بتراشــق الاتهامات والشتائـــم بـين جنــاحي الحزب .. هــذه الازمة تجمدت الآن بسبب وفـــاة رئيس الوزراء ليفي اشكـول ، وتاجيل جلســات المؤتمر الى ما بعد الجنازة .

وقد انفجرت الازمة نتيجة اصرار زعماء كتلة الشبـــاب على ان يقر الحزب مخطط اسرائيـل الكبرى سياســة له .. على اعتبار ان « اللـــه القدير » قـد منح شعبـــه اسرائيـــل بحدودهـــا التاريخية .

وقد ايـــد هذا الخــط الراب يعقوب ليفنفر زعيـم المستوطنين الذين اتخذوا بناء البوليس مقرا لهم فى الخليل المحتلة ..

وحيال هذه الدعوة دعــا زعماء الحزب فى الحكومـــة والكنيســت الى التمســك بسياسة الحكومة المعلنة ..

وفى خطابه الافتتاحي قال وزير الداخليـــة شبيرا ان القدس ستبقى موحدة تحت الحكم والسيادة الاسرائيلية، ولن تسلخ المدينة الخالـــدة من الشعب الخالد ..

ولكنه رفض مخططـــات السلام ـ القصد مقترحـات الحدود الجديـــدة ـ التي يروجها مختلف الوزراء وقال ان كل تصريح بهذا الشـــان «يضر بنا ضررا سياسيا» .. ولا قيمـة لاي مخطـــط لم يبحث فى الـوزارة وتقره ..

ثم قال ان اي محاولة لتخطيط حدود قبل المفاوضات لـــن تقود الى الســـلام مع العرب بـــل الى ارباك علاقاتنـــا الداخلية . (الائتلاف القومي الحكومة ـ المحرر) .

وتماثل مع هـــذا الخــط وزير الشؤون الاجتماعيـــة يوسف بورغ الذي حذر دعاة الضـــم الاقصى ودعاة الضم الادنى وقال اننا بحاجـــة الى اعصـــاب قوية وشفـــاة مشـــدودة فالحديث حـــول التنـــازلات او عدم التنـــازل يضر بنا .

وقال النائب اسحــــاق رفائيل : لسنـــا فى حاجة الى مخططات ، بل الى ابقـــاء الخيار مفتوحا امامنـــا حتى يوافـــق العـــرب علـى المفاوضات .

واما النائب موشه اونـــا فقد اكـد ان ضم مناطـــق كثيفة بالسكان العرب يحدد ماهية الدولة اليهودية .

ولكن كتلـــة الشبـــاب أصرت على دعوتها .. وبدات تجمع القوى التي تؤيدهـــا للحسم فى الامر ..

ومما عمق الصراع بـــين الجناحين ـ جناح اسرائيـــل الكبـرى وجنـــاح التمسك بخط الحكومة او عدم اعلان اسرائيل الكبرى رسميا وترك المجال مفتوحا ، نجاح كتلـــة الشباب باستصدار فتوى من الارباب تجرد اللجنة المركزية السابقـــة التي تشترك فى المؤتمر وعدد اعضائهـــا ١٣٧ عضوا من حق التصويت .. فمن الممكن ان يحسم هـــذا الامـــر فى التصويـــت لا فى القضايا السياسيـــة فحسب بل فى انتخابـــات هيئـــات الحزب أيضا ..

ويبلـــغ عدد مجمـــوع المندوبين (بما فيهم ال ١٣٧) ٦٣٥ ..

وقد حاول الزعيم الوزير شبيرا ان يخفف حدة الصراع فأعلن انه اتفـــق مع كتلـــة الشباب على تمثيلهم بكافـــة الهيئات بنسبة ٢٥ بالمئة .

راب رومانيـــا وفضية التماثل

حيا راب رومانيا الاكبـــر روزن مؤتمـــر المتدينـــين القوميـــين بأسم المئـــة الف الذيـــن يشكلون الطائفـــة اليهودية فى رومانيا . وقال ان يهود رومانيا يتماثلون مع نظام قطرهـــم الاشتـــراكي ويخلصون له ..

وليس هناك تناقض بـــين هـــذا الاخلاص والتماثل .. وتماثلهم مع الشعب اليهودي فى اسرائيل !!

محـــاولات مبائية لتنصيب سيف الدين الزعبى رئيســاً لبلديــة النـــاصرة بدلاً مـــن موســى كتيله

الناصرة ـ لمراسلنـــا ـ تجري فى النـــاصرة ضغوط لاجراء تغيير فى رئاسة البلدية بعزل الرئيس الحالي السيد موسى كتيله وانتخاب السيد سيف الدين الزعبي رئيسا . وهذه الضغوط موجهـــة فى الاساس على عضو الائتلاف ، ورئيس كتلة مبـــام ، السيد عبد العزيز الزعبي ، لحملـــه على الموافقة على ذلك .

ويقول مراسلنا فى الناصرة ان الرئيس الحالي هو عضو القائمة التي تراسها ، وقت الانتخابـــات ، السيد سيـــف الدين الزعبي . وفى حينـــه اضطر المباي الى التخلي عن سيف الدين الزعبي كمرشحه لرئاسة البلدية لانه لم يستطع تجنيد اصوات ثمانية اعضاء التي هي الحد الادنى لانتخاب الرئيس .

ويقول مراسلنا فى الناصرة ان هـــذه ليست المرة الاولى التي يعمل فيها سيف الدين الزعبي والاوساط التي تدعمه فى مباي للعودة الى رئاســـة البلدية فقد جرت عـــــدة محاولات قبلها لم يكتب لهـــا نجاح .

ويضيف مراسلنا ان القضية ليست استبدال رئيس برئيس والابقاء عـلى نفس السياسة الرجعية التي يتبعها الائتلاف المبائي ـ المبامي . ان اهالي الناصرة يرغبون فى التخلص من مواقف الخنوع للسلطات الحاكمة التي تطبق سياسة الاضطهـــاد القومي والتمييز المجحف ضد بلدية النـــاصرة والسلطات المحلية العربيـــة عمومـــا . انهم يرغبون فى التخلص من الفوضى والاهمال والمحسوبية واستبدال هـــذا الائتلاف بأئتلاف دمقراطي ، فى مركزه الشيوعيـــون الذين يشكلون ٦ اعضاء من ١٥ ، وينتهج سياسة دمقراطيـــة حقا ، ويعمل على توضيـــح الخدمات العامة اللازمة وعلى حل مشاكل المدينـــة المعقدة وتطوير مرافقها العامة .

اجتمـــاع فى طرعـــان يستنكر أوامر تحديد الاقامة وملاحقـــة البوليس للشبـــاب

طرعان ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي فى طرعان عقـــد ، مساء الجمعة الماضية (٢١ـ٢) اجتمـــاع حضره عشرات من ابناء القرية .

افتتح الاجتماع سكرتـــير الفرع امين سمعان . وتكلم فيه الرفيق سليم القاسم عضـــو سكرتاريـــة اللجنة المركزية .

وقد تحدث الرفيق سليم القاسم عن القضايا السياسية فى العالم وفى المنطقة ودعـــا جماهير القرية الى الوحـــدة للدفاع عن قضاياهم اليومية والقومية واشاد بنمو الحركة الدمقراطية فى القرية واستنكر محاولات البوليس الضغـــط على هذه الحركة والدس بين اقرب وعائلات الشباب .

وقد قرر الاجتماع استنكار فرض اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود على المواطنين وملاحقة البوليس للشباب .

اعتقـــال ثلاثة اشخـــاص من دير حنـــا بتهمة الاتصال بمنظمة « فتح »

دير حنـــا ـ لمراسلنا ـ اعتقلت الشرطة بتاريخ ٩ـ٢ ثلاثة اشخاص من دير حنـــا هم : حسين عبد الحميد ، جويد عبد القادر حسين ، ومحمد احمد حمود بتهمـــة الاتصال بمنظمة «فتح» ، كما قامت بحملة تفتيش فى بيوتهم

وقدمتهم بتاريخ ٢٤ـ٢ـ٦٩ الى المحكمة فأمرت بتوقيفهم ١٥ يوما لاستكمال التحقيق.

والجدير بالذكر ان هؤلاء المعتقلين يتعرضون للضـــرب الشديد والتعذيب لاجبارهم على الاعتراف بالتهمة الموجهة اليهم .

أوامر بتحديـــد اقـــامة مواطنـــين فـــي ديـــر حنـــا

ديو حنـــا ـ لمراسلنا ـ نلقى مؤخرا عدد من المواطنين فى دير حنا اوامر تحظر عليهم الدخول الى المناطق المحتلـــة ومن بينهم عدد اخر من اعضاء لحزب الشيوعي فى القرية ، وهم : سليمان حسين، توفيق دغش ، محمود دغش ، عوض حمود ، حسن دغش ، فواز حمـــود ، حسين دغش ، مصطفى خطيب، مطلق دغش، بهية حسين ، ونايف حسين.

ابيوم تشييع جثمان ليفي اشكول ـ بقيــه

الوزراء وعلى راسهم السيـــد يغال الـــون الـــذي انتخب رئيسا للوزارة بالوكالة .

هذا وقد أعلن الحـــداد فى السفـــارات الاسرائيليـــة فى الخارج لمدة اسبوع .

وقد وصلت الى اسرائيل برقيـــت التعـــازي من رؤسـاء جمهوريـــات وحكومـــات وشخصيـــات عديـــدة فى مختلف انحاء العالم مثـــل الرئيس الامريكي نيكسون ، والرئيس الامريكي السابـــق جونسون ، ورئيس جمهورية المانيا الغربية لوبكه ، ورئيس حكومة اليونـــان ، ورئيس الحكومة الفرنسية كوف دي مورفيل ، ورئيس جمهوريـــة زامبيا ، والسكرتير العـــام للامم المتحـــدة أوثانـــت ، ورئيس حكومـــة بريطانيـــا ويلسون ، وقداسة البابـــا ، ورئيس حكومة استراليـــا ، وغيرهـــم . كذلـــك بعث التعازي رؤساء البلديـــات والهيئات والشركـــات المختلفة فى البلاد ..

لمحـة عن حياة اشكول

- ولـــد فى ٢٥ اكتوبـــر ١٨٩٥ .
- قدم الى اسرائيل عام ١٩١٤ .
- فى سنة ١٩٢٠ اصبـــح مدير دائرة الزراعة فى حزب هبوعيل هتصعير .
- مـــن ١٩٣٣ ـ ١٩٣٦ عمـــل فى المكتب الفلسطيني للوكالة اليهودية فى برلين .
- ١٩٣٦ ـ ١٩٤٠ مدير التعاونيات التابعة للنقابـــة العامة .
- ١٩٤٤ ـ ٤٨ سكرتير مجلس عمـــال تل ابيب ، عضو قيادة الهاغانا العليا . مؤسس قســم الصناعـــة العسكرية .
- ١٩٤٨ ـ ٤٩ أول مدير عام لوزارة الدفاع .
- ١٩٤٩ ـ ٦٣ مديـــر دائرة الاستيطان فى الوكالـــة اليهودية .
- ١٩٥٠ ـ ٥٢ امـــين صندوق الوكالة اليهودية .
- ١٩٥١ ـ ٥٢ وزيـــر الزراعة .
- ١٩٥٢ ـ ٦٣ وزيـــر المالية .
- ١٩٦٣/٦/٢٦ رئيســـا للوزراء ووزيرا للدفاع .
- فى ١٩٦٧/٦/١ شكـــل حكومة « التكتل الوطني » .

أبعـــاد الصراع على السلطه ـ بقيـــــه

القديمة ، فبـــدلا من الحسم بشأن رئاسة الحكومة قبـــل الانتخابات فى هيئات مغلقة ، لن يكـــون الآن مفر من حسم الامر بتصويت سري فى مركز حزب العمل ـ الامر الـــذي يجعل الصراع دراميا .

وتقول « هآرتس » : « لان وفاة اشكول داهمت الجميع وهم غير مستعدين ، فهنالك بعض الامـــور المخفية التي ستوضح فى الايام القادمـــة وهي : ● هل ستسعى قيادة حزب العمل القديمة نحـــو التسويات ام ستشن معركة ضد ديان ؟ ● وهل يرشـــح ديان نفسه لرئاسة الحكومة فى الاقتراع السري فى مركـــز الحزب ، ام يوافـــق علـــى العمل مع رئيس حكومـــة آخر ؟ ● هل يشدد يغآل الون على المطالبة بالمنصب ؟

● وما هو الدور الـــذي ستأخـــذه احزاب اخرى فى تحديد مرشحي حزب العمل؟

وتقدر الصحيفة بأن كـــل الامكانيات مفتوحة . ثـــم ترسم خارطة معقدة لهـــذه الاحتمـــالات : « الافتراض المفروغ منه هو ان تبذل قيادة « العمل » كل ما فى وسعهـــا لحرمان ديان من رئاســـة الحكومة . ومـــن الممكن ان تسعى هذه القيادة الى ايجاد تسوية ، فتقترح مرشحـــا تقبله كل الاطراف . ولا شك فى ان غولـــدا مئير تعتبـــر المرشحة الاقـــوى لمواجهـــة موشه ديان ، سواء كان ذلك للمرحلة الانتقالية أم بعـــد ذلك . وربما توافق غولـــدا مئـــير على المنصب حتـــى الانتخابـــات ، ولكن احدا لا يضمن الا تخضـــع لرغبـــة الحزب للفترة الثانية ايضا . وعلى اية حال ، لا يمكـــن ان تعتبر غولدا مئير مرشحـــه تسوية . انها فعالة للغاية فى التجمع المعـــادي لديان فى الحزب . واذا احتلت غولدا منصـــب رئاســـة الوزارة فستعمـــل على رفع أسهم يغآل الون » .

وتضيف « هـــآرتس » : « واذا افترح ديان نفســه فى مواجهة غولدا ، فانه يقـــع فى خطرين : اذا فشل فى الاقتراع السري فى مركز الحـــزب ، فسيصعب عليـــه ذلـــك الانسحاب من الحزب واقامة قائمة منفصلة . ومجرد هذا الفشل سيمهد الطريق لابعاده التـــام عن اي نشـــاط فى الحكومة . ومن المعروف ان ديان كان يؤجل من شهر الى شهر اتخاذ الخطوات التالية فى الصراع الداخلي ، لانـــه لم ير احتمالا للتغلب عـــلى اشكول .

وعن احتمالات يغآل الون تقول الصحيفة : « لقد عين الون الان رئيســـا للـوزارة الانتقالية بالوكالة ، ويمكـــن الافتراض انه ســـيرغب فى تمديد فترة رئاسته ، املا فى ان يتعود الجمهـــور والحزب عليه كرئيس للحكومة . ولكن من المشكوك فيـــه ان يتغلب على ديان فى مواجهة مباشرة فى انتخابات مركز الحزب . ويمكننا ان نفتـــرض ان الون سيحارب كالاسد من أجـــل هذا المنصب ، وقد تؤيـــده غولدا مئير ، ولكـــن بنحاس سبير قد لا يتحمس لذلك . ولهذا ، ربما يعدونه بالمنصب فى المدة القادمـــة او عنـــد استقالة غولدا مئير لاسبـــاب صحيـــة بعد انتخابـــات الكنيست السابقة » .

وتقول الصحيفـــة : مـــن المتوقع ان تحدث مفاجـــآت فى قائمـــة المرشحين لمنصب رئيس الحكومـــة للفتـــرة الانتقالية . الاسماء المرشحة هي : بنحاس سبير ، شيرف، غبـــاتي ، اران ، غليلـــي وشبيرا . ومواقف الاحزاب الاخرى قـــد تؤثر علـــى مجريات الامور . فربمـــا لا توافق جاحل على الاشتراك فى الحكومة القادمة بـــدون تمثيل مناسب . والمتدينون قد يستخدمون حق النقض ضـــد رئيس حكومـــة لا يعجبهم .

مطعم جديد فى الناصرة

نقدم تهانينا الحارة الى **السيد عبد اللطيف محمود** وذلك بمناسبة افتتاح مطعمه الجديد فى الناصرة الواقـــع على الشارع العام الناصرة ـ طبريا ملك السيد محمد القاسم

اصدقاء من الناصرة

تقويه حلف العدوان فى مركز ـ بقيـــــه

عن ضرورة اجراء مباحثـــات امريكية ـ سوفييتية ، وقال ناطق رسمي فى بون ان كيزنغر وافق علـــى مشروع نيكسون بشأن البدء فى اجراء مباحثات مع السوفييت ، ووعـــــده نيكسون مقابل ذلك بتأييـــد موقف المانيا الغربيـــة حول قضية برلين .

ونشرت صحيفة «واشنطن بوســت » ان الاتحـــــاد الســـوفييتي والولايـــات المتحدة وافقا علـــى اجراء مباحثات ثنائية فى محاولـــة لحل قضية الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة اعتمـــادا على مصادر رسمية فى لندن ، ان نيكســـون قـــد اقـــر الترتيبات لهـــذه المباحثات ، واطلع رئيس حكومة بريطانيا على تفاصيـــل مشروعه بهذا الشأن ، ووافـــق عليـــه هارولد ويلسون .

وقالت مصادر امريكيـــة وبريطانيـــة ان مباحثـــات ويلسون ونيكسون الاخيـــرة قـــد كرست لاجـــراء بحث عميق للوضـــع فى الشـــرق الاوسط وتلخيص المشاورات بين الـــدول الكبرى بهـــذا الصـــدد ، وان المباحثـــات كانت « صريحة جدا ومفيدة جدا ومثمرة وبناءة » .

وقـــالت « واشنطـــن بوست » ان نيكسون قـــد صرح بأنـــه اذا كللـــت المباحثـــات السوفييتيـــة ـ الامريكية بالنجاح ، فســوف تجري مباحثات اخرى حول قضايا اخرى مثل مراقبـــة التسلح .

ومن ناحيـــة اخـــرى ، هـــاجمت وكالة الانبـــاء السوفييتيـــة « تـــاس » تصريحـــات نيكســـون فى بروكسل التي امتدح فيهـــا حلـــف الاطلنطي الذي اقيم قبل عشريـــن سنة فى جـــو الحرب الباردة .

ومن المتوقـــع ان يكون نيكسون قـــد وصـــل الى فرنسا حيث سيجتمع مـــع ديغول ، الـــذي يؤلـــف « مشكلة » أمام السياســـة الامريكية الساعية الى تمتين الحلـــف الاطلسي الـــذي تضعضـــع مؤخرا نتيجـــة انسحاب فرنسا من اطـــاره العسكري .

البقيعه تشيع فقيدها وديع مخول

آلاف المواطنين من البقيعة والمنطقة شيعوا ظهر السبت الماضي جثمان المأسوف على شبابه وديـــع مخول ، الذي توفي فى حادث انقلاب تراكتور وهو لم يتجاوز الاربعين من العمر . وقد ابنـــه سيادة المطران يوسف ريا وعدد من الخطباء .

نفرع الحزب الشيوعي فى البقيعة يتقدم باحر التعازي الى ارملة الفقيد ووالده واهله

قوات التحرير ـ بقيـــــه ـ

وتقول مصادر عليمـــة فى لندن ان الخسائر الامريكيـــة فى الهجوم الاخير على سايغون كانت فادحة وخاصة خسائر طائرات الهليكوبتر وتجهيزات عسكرية اخرى تقدر بـ ٢٠ مليون دولار .

واضافت هذه المصادر ان الرئيس الامريكي نيكســـون سيحذر هانوي بأن استمرار هجمات قوات جبهة تحريـــر فيتنام الجنوبية على سايغون ستؤدي حتما الى عمليـــات انتقامية امريكية .

هذا وقد بعثت حكومـــة فيتنـــــام الجنوبية بمذكرة احتجاج الى لجنة المراقبـــة الدولية على عمليات القصف الذي تقوم به قوات جبهـــة التحرير منذ اواخر الاسبوع الماضي . وقالت فى مذكرتهـــا ان عمليات القصف هـــذه قد تعرض للخطر مباحثـــات باريس لاحلال الســـلام فى فيتنام .

بعض التقـــدم ..

وفى باريس اعلن كبـــير مفاوضي الولايات المتحدة ، فى مفاوضـــات فيتنـــام ، هنري كابـــوت لودج ، ان المفاوضـــات حققت بعض التقدم .. « ليس سريعـــا هذا التقدم الا انه موجود » .

يطلب الى المسؤولين عن صحف الحزب فى قطاع الشمال والبطوف اعداد حسابات جميع المطبوعات التي وزعوها مع اثمان صحف الحزب لتدفع للمسؤول عن صحف الحزب فى منطقة الناصرة لدى زيارته يوم ٢٨ـ٢ـ١٩٦٩ .

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيـــلي

اجتماعـــات للاعضـــاء والاصدقـــاء

الجمعة ٢٨ـ٢ـ٦٩
الطيبة ، ٥ مساء ، فى قاعة السينما ، **ماير فلنر**
بيتح تكفا ، ٨،٣٠ مساء ، حي بيجا (بالايديشية) **روت لوبتش**
تل ابيب ، ٨،٣٠ مساء ، نادي الثقافة ، ١٠ بار كوخبا **ابراهام ليفنبراون**

السبت ١ـ٣ـ٦٩
تل أبيب ، ١١ ظهرا ، نادي الثقافة ، ١٠ بار كوخبا (بالايديشية) **ميخائيلي**

الاربعاء ٥ـ٣ـ٦٩
نتانيا ، ٧،٣٠ مساء ، **ا. نويمان**

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع [illegible] ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
[illegible]